

العدد ١٨٩  
الثمن ١٠ مليات

# الفتاوة

AL FOKAHA - No. 189 - Cairo 9 July 1930

الأربعاء

٩ يولييه ١٩٣٠



شيء جديد

انظر صفحة ٢





# الفكاهة

على الاشتراك

في مصر : ٥٠ قرشاً  
في الخارج : ١٠٠ قرش  
( أي ٢٠ شقلاً أو ٥ دولارات )

تصدر عن « دار الهلال »  
( اميل رشدي زبدانه )

على عنوان المصنوعة

« الفكاهة » بوسطة مصر ، رومان  
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بئس

على الاعلانات

تخار بشأنها الادارة : في دار الهلال  
بشارع الامير قنادر التفرع من  
شارع كوبري قصر النيل

## حق لبس القبة

الزوج : هل أنت مستعدة للخروج ؟  
الزوجة : تماماً .. هيا بنا .. فقط انتظر  
حتى ألبس القبة ..  
الزوج : حتى تلبس القبة .. إذا  
سأخلق ذقتي ريتا تلبسها ..

## بجارد مملوك

صاحبة البيت : يا سلام انت نفسك  
مسدوده مش بتاكل أبداً ...  
الزائر ( يريد مديعها ) : ايوه ... تمام  
ماهو اللي يقعد معاك تتد نفسه ...

## الوقتصاد في الكسدم

— أنا مثلاً ... اقدر اطلب كل شيء  
أثناء في الحياة بكلمتين اثنين فقط ...  
— مدهش وما هما هاتان الكلمتان  
— « كل شيء » ... !!!

## تخلص ظريف

الكونستابل : أريد أن أرى رخصتك  
لسواقة فهل تسمحين ؟ ...  
ساقية السيارة : ماذا تريد أن ترى فيها ،  
أنا تماماً مثل باقي الرخص العادية ... !!!

## اكتشاف جدير

هي : يدل الاحصاء الاخير على ان الزواج  
يبلغ الانتحار ...  
هو : وقد دلت الاحصاءات أيضاً على  
ان الانتحار يمنع الزواج ... !!!

## عملية مسائية

— بنتي بلغت جنبها ذهباً ولا بد من  
عمل عملية جراحية لخراجها من امعائها ..

## في هذا العدد :

### أمانتي الشخصية

بقلم الاستاذ فكري أباطة

### السيجارة الاخيرة

قصة مصريه شائقة

### القاتل البريء

قصة تبين مهارة اللصوص في تحليل  
البوليس

### يطلع بخزوق !!

زجل بقلم الاستاذ « أبو بيته »

### الاغراء

قصة مصريه

### الح .. الح ...

فهل تثق بالدكتور محمود ؟ ...

— متعني الثقة ... أو كذلك انه أمين  
جداً لن يسرق الجنيه اذا وجده في يدها ...

## الدليل أهقل ...

السائح : بصموا ليه عندكم هنا لما الدنيا  
تمطر ؟ ...  
الدليل : نعمل ليه ... ولا حاجه  
نسيها تمطر ... !!!

## ابن النكتة

هي : تفكر أنا عمري كام سنه ...  
هو : لا ... ما تخافيش وجهك لا يدل  
على عمرك الحقيقي ...

## مفقول

الزوجة : ألم اطلب اليك أن تحضر  
خادماً من عند الخدم ؟ ...  
الزوج : ذهبت اليه فم أوفق  
الزوجة : ألم تجد عنده ولا خادماً  
واحداً ؟ ...  
الزوج : وجدت كثيرين جداً ولكن  
كلهم « جربنام » ... !

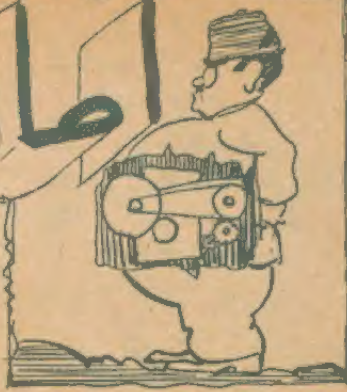
## اعلان مهم من

## دار الهلال

تردنا أحياناً خطابات خصوصية يسأل  
فيها كاتبوها أسئلة خصوصية تمهم فقط .  
فترجو ان يرفق بها كاتبوها طوابع بريد  
كافية للرد اذا كانوا ينتظرون رداً عليها .  
وكل خطاب خاص من هذا النوع  
خال من طوابع البريد يهمل ولا ينظر فيه



# أمانى الشخصية؟



و « شاركى » و « السيد نصير » . أما  
أريد أن يشفينى الله أولاً من « الداء  
العصبي » الذى يعتربنى فى الحر فيحملنى على  
الأساءه من غير قصد . أما أريد أن لا  
أصاب إلا بالأمراض البسيطة « كالزكام »  
و « الكاللو » فإذا وجب أن أموت فبعد  
« الستين » بقليل وبقائه ... وأنت إذا  
رفعت للنساء « تقريراً » وجب أن تكون  
طلباتك متواضعة متنوعة سهلة الاجابة  
والتحقيق . والصحة فى نظري أهم شيء  
فى الوجود . فأننا اطلب أصلياً أن نكون  
صحيحاً معافاً متعشاً وأوصي بنوع خاص  
على « ممدتي » ففى نظري مصدر السعادة  
ان صحت ، ومصدر التأسه ان اعتلت .  
وهي « جواز المرور » الى جميع الاحزاب  
الطعامية ، كاللحم والخضر اوات والحلوى  
و « الحواديق » وغيرها مما يشكو الناس  
منه . ولا يستطيعون البعد عنه ..

يقال ان « ليله القدر » لا تستمر  
طويلاً حين تفتح السماء ، لاستجابة الدعاء .  
يقال انها تمر كلعصر البصر ولذلك وجب على  
الذين يترصونها أن يكونوا على أتم استعداد  
لسرد الطلقات مع الايجاز ...  
وبما أن طلباتى كثيرة . وأمانى الشخصية  
عديدة . فانا لا أقنع بلحظة ليله القدر التى  
تمر مرور السهم . بل هاأنذا قد أعددت  
« تقريراً » ارضه للسماء . عليها تحجب  
الدعاء ! ...

صحن

لا أريد أن أكون قوياً « كشمسج »

ماتنى

أريد أن يكون عندي « رأس مال »  
مكون مما يأتي :  
(١) إيراد ثابت من « أوراق مالية »  
فى البنوك لا يقل عن خمسمائة جنيه شهرياً .  
أما « الاطيان » فلنسة الله عليها . لقد  
ابتلاني الله بها من عامين فصورت كائن  
قد وقت فى غرام مثله أو مطربة ، وغرام  
المثلات والمطربات غرام يؤدى الى « تقديم  
الدفاتر » و « اشهار الافلاس » ...  
(٢) « بخت » صغير يرسو فى  
الاسكندرية ويطوف فى كل صيف حول  
الجزائر للتأثرة فى البحر الابيض ...  
(٣) « فلا » جميلة صغيرة تمتد عن



مبانى الاجتماعية

(١) زوجة صغيرة لا تله ولا تنكح  
لانها لا تله ولا تنكح أن تله « ملحوسة »  
نوعاً ما فى ادارة المنزل بمعنى اننى أعود  
من عملي فاجدها تنتظرني مرتدية ملابسها  
استعداداً للخروج لانها رأت فجأة أن  
تتناول الغداء خارج المنزل ... تحدث بنة  
« تنقلات » بين غرف المنزل فتجعل  
الصالون اودة سفرة . واودة النوم صالون .  
واودة السفرة اودة نوم ... تنكح  
« التلفزيون » ولا تنكح أن تنكحه  
كثيراً ... مغرمة بالفر معي كل سبع  
الى جهة بعيدة عن مقر السكن ... أحب  
ان تكون معي « كحزب المعارضة » فى مجلس



من أعين الجماهير . وإن ثبت تعديل و  
غيره واشترك في خطأ أحبه  
إن أحببت السماء دعواني فأنا أسعد  
الناس . . .

وإن لم يحب : فسأظل كما أنا . . .

فكرى أباظة  
الحامي

لأننا يثير المناقشات ولكن لا يصل إلى  
النتيجة فلا يقنع ولا يقطع . . . ترور وترار  
ولكن بدون « يوم استقلال » لا عندها  
ولا عند معارفها . . . تسمع جيداً في الجمعيات  
الغنائية ولكن لا تطلق ولا تتكلم . . .

(٢) أريد ألا تكون لي جمعة أسدفاً  
أعيد بها وباحتفائها يوماً . فقد لاحظت  
أنه كلما اشتدت العلاقة ثبت الخلاف ولكن  
علاقتي بالجميع « علاقة طياري » . . .

(٣) لا أريد أن أكون « عاملاً »  
معتمداً على محبي وتروبي . وأما أريد أن  
أختار العمل الذي أحبه . وأقبل العمل الذي  
أحبه . أظل « عاملاً » ولكن أختار القضايا  
التي تذلني ، و « أكتب » وأما « بالصراحة »  
الصارمة إن رضي الناس . . . .

### هيلي السياسية

(١) أنت تتمتع بمصر باستقلال  
كاستقلال سويسرا . وحياد كنياد سويسرا  
(٢) أن أكون « مستقلاً » عن  
جميع الأحزاب . فمضو الحزب عبد ورفيق  
في الحقيقة لا يتمتع بذرة من ذرات حرية  
الأي وصحة الاعتقاد . فهو إن ثار على خطة  
من خطط حزبه عدوه مارقوا وخارحوا وسقط





# السجارة الأخيرة

الساعة الآن الثانية صباحاً ، وها أنا أشعل سجاري الأخيرة ، ولم أبدأ بـ «سطور» القصة التي يجب أن أسلمها في الصباح . . . قد يدهش القراء إذا علموا أنني كيف ، إلى أقصى حد ، لا يجري قلبي ولا تتصل فكري الروائية إلا إذا كانت السجارة مشتعلة بين أصابعي ، تنتهي فأشعل منها غيرها فتنتهي فسبورها وهكذا . . . حتى أضغ القلم في نهاية القصة فاطنو . «العقب» الآخر . . . والآن ماعساي أفضل والسجارة الأخيرة تحترق وتتلاشى ، وليس هناك أي سبيل إلى الحصول على غيرها في الفاجية التي أقيم فيها وخاصة في هذه الساعة المتأخرة جداً . . . ؟ !

أحد اثنين إما أن أخلص من حروجة الموقف فأنام ، وهذا مستحيل مادامت القصة لم تكتب وموعد تسليمها قد حان ، وإما أن أحاول كتابتها بدون تدخين ، وهذا مستحيل أيضاً ، لأن الكيف « حابك » والسجارة عندي من لوازم الكتابة والتفكير . . . ؟ !

فماذا تشيرون ؟ ! بل وأي فائدة في استشارتكم أتم ، وللصواب مصابي ، وأنا الذي يجب أن أجد لنفسي مخرجاً سريعاً من هذا المأزق الحرج المظلم . . . ؟ !

البنافق غر سراعاً والسجارة توشك أن تنتهي ، ولما أفكر في موضوع القصة بعد ولما أكتب غير هذه السطور فما رأيكم . . . ؟ !

أليس لدى أحدكم حل يستطيع اسماعي به . . . أليس لدى أحدكم علي سجائر يستطيع أن يمش بها إلي الآن فأقدم منها أضغافاً ؟ ! لا أحد يتكلم . . . ولا أحد يتقدم . . . هيه . . . هل التي بالقلم . . . ؟ ! وماذا تكون النتيجة إذا فعلت ، وهل يقبلون هذا المنذر

« الخفيف » إذا أنا تقدمت إليكم به مكان القصة . . . ؟ ! يا عفريت . . . برافو . . . اسمع واحداً منكم يدي بل معقول متفقد ولكن إلى حد ما . . . ؟ !

سأتبع نصحتك يا عزيزي مرغماً . . . فهو الحل الوحيد ، وما عساي أفضل غير جمع هذه « الاعقاب » والتجعة أماعي في هذه « الطقطوقة » ، فأضعها داخل « البية » وأعاود تدخينها من جديد : وإن كنت قد أبطلت البية منذ زمن بعيد ! ما باليد حيلة . . . وها أنا أخرج البية مرغماً من غضبي استعداداً لاقاذا ما يمكن اقاذه . . . ولكن هل تكفي يا ترى هذه الاعقاب لاقاذا الموقف حق النهاية . . . ؟ !

سؤال لا أستطيع الآن الاجابة عليه . . . ولكن بودي أن أشعر بكم بقيمة هذا « الكيف » الذي تضحكون منه الآن ، أجل . . . أريد أن تشركوا معي في تقدير الموقف ، لتعلموا قيمة السجارة حين يتسلسلها صاحب الزاج « الحرمان » فلا يحدها . . . ؟ ! اضحكوا معي الآن ماشتم ، ولكن سوف يبدل الموقف ، سوف أضحك أنا منكم في النهاية ، حين تهدمون إلي « علب سجائركم » فتجي متأخرة . . . وعندنا لتلمسون لي العذر ، وتقدرتون وتعترفون بقيمة السجارة وشدة تأثيرها على قريحتي وقلبي . . . ؟ !

انتهت السجارة الأخيرة . . . واسمحو لي بلحظة أحرر فيها البية بالاعقاب . . . ؟ !

\*\*\*

فهني أفندي حبيب نجل كامل بك حبيب ، شاب أديب ذكي عني والده بربيته تربية صحيحة فنشأ رغم سعة الثروة كامل الخلق حسن السمة محبوباً من زملائه

وأقاربه ، نال شهادة البكالوريا والتحق بعدها بمدرسة الهندسة فكان مثلاً للجد والتحصيل ، وما هي إلا سنوات أربع حتى تخرج وكان أول الدبلوم بامتياز فانتدبه الوزارة للسفر إلى إنجلترا في إحدى بعثاتها للتخصص في ناحية من الفنون الهندسية وفهمي هذا وحيد أبويه اللذين ، نشأ جامداً في وسط جامد ، لم يعرف يوماً غير مدرسته وبينه ولم تفتح عيناه لما في الحياة من زخرف ومتاع بهر انظار أمثاله الطلبة وخاصة الاغنياء ، ويرجع فضل ذلك إلى شدة والده كامل بك وعسفه ، فهو من الطبقة القديمة المحافظة المتسيدة ، رعى ولده طفلاً قسباً فشاباً ، وأحاطه بسياج منيع من الحنن واليقظة ، فاستطاع أن يتحكم في سيره وأخلاقه وطلعه إلى الحد الأقصى ، حتى فلز في النهاية بخلق فاضل كريم ونال الدبلوم بامتياز

كانت نية كامل بك متجهة إلى تزويج ابنه فهني بانية عمه حسن بك بعد إتمام دراسته فهي رغم ما بينها من قرابة جميلة متعلمة مثرية ، ولم يشأ أن يمرض عليه هذه الفكرة أثناء التلمذة خوف أن يتعلق بالفتاة فتشغله عن دروسه . . . ؟ !

فلما انتدبه الوزارة للسفر في البعثة إلى إنجلترا لمدة ثلاث سنوات ، وقب الوالد حاكراً لا يدرى هل يزوجه منها قبل رحيله فتسافر معه لتعني بشؤونه هناك ، أم ينتظر ريثما يعود من الخارج . . . ؟ !

وبعد دراسة الفكرة وتمحيصها برأيه الثاقب دون عرضها على أحد غيره قرر قراره على الرأي الأخير ، فهني ما زال حديث السن يستطيع البقاء أعزب حتى يتم تخصصه في البعثة . . . ؟ !

تحدد يوم السفر ، فأولم الوالد ونهية



ليجد في معاملته مجالاً واسعاً للتمرن أثناء فراغه من دراسته

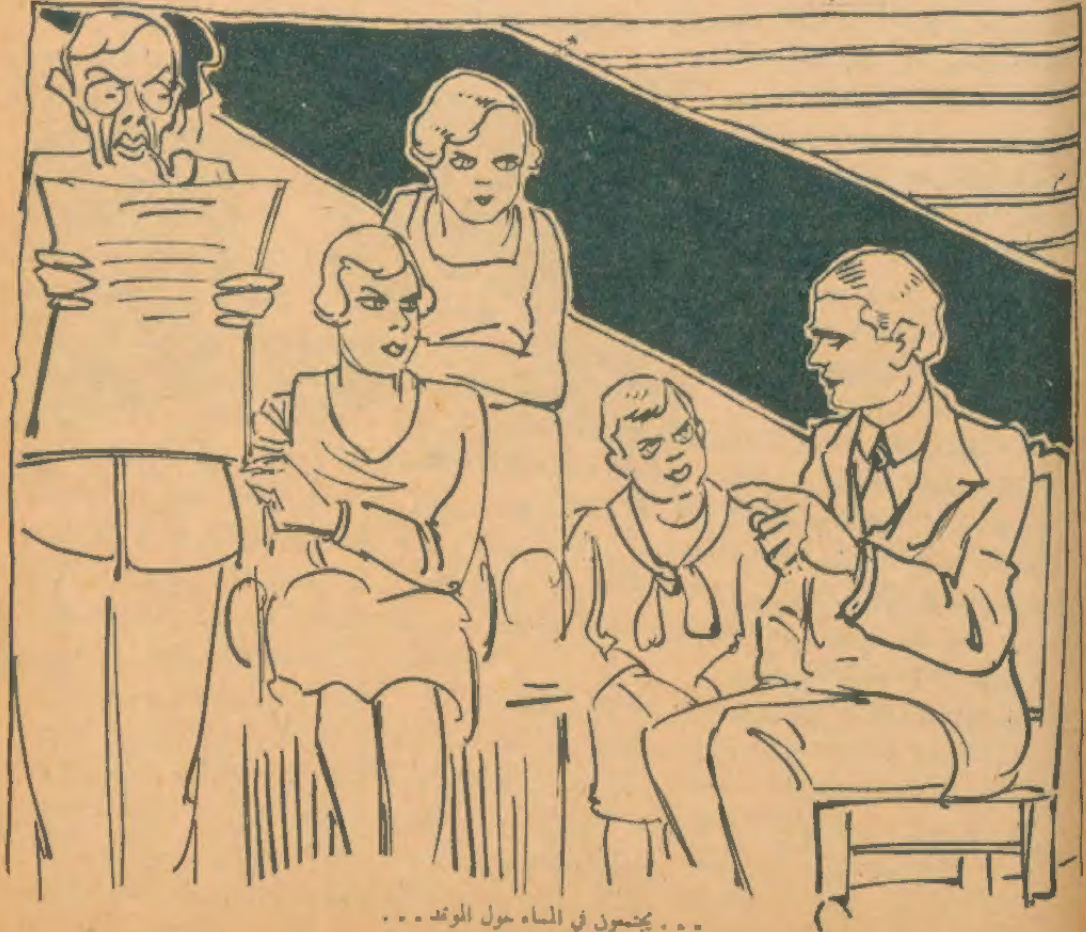
أعجب المستر فوستر بنبل فهمي وكرم أخلاقه فعرض عليه أن يترك البانسيون الذي يعيش فيه ويسكن مع أسرته لتعني بأمرة ، وكان فهمي نظجاً كريماً يصرف عن سعة فقد كان والده يحزل له العطاء ويرسل إليه في كل شهر ثلاثين جنياً فوق ما تصرفه إليه الوزارة ، لهذا ظهر بظهور يتناسب مع كرامة أسرته وثروتها الطائلة ربح فهمي بالفكرة مسروراً وفي ساعات انتقل من البانسيون إلى منزل المستر فوستر ، وتكون عائلته منه ومن زوجته وابنتها المس « فاني » في العشرين من عمرها و « فرنك » في الثانية عشرة ...

كان ذلك الفتي فهمي وكان هذا الجمهور أهله وأصدقائه . . . وتضاءلت الرغبات ، وما لبثت الباخرة أن غابت وراء الأفق ولم يبق منها غير سحب دخانها الكثيف تعبث به الرياح . . .

انطفأت البية . . . فاستحوالي بلحظة أعاد ملاها بالاعتقاد . . .

ألقى فهمي عصا ترحاله في لندن ، حيث قابلته مدير البعثات مرحباً ، فقد وصلته بعض التوصيات من أساتذته ومعارف فهمي فيذل عنايته لتحديد سبل راحته ورأى مبالغة في الحرص على مصلحته أن يقدمه إلى المستر « فوستر » أحد مديري الصانع الانجليزية

قمة عظيمة وأحيى ليلة طرب ساهرة اجتمع فيها الأقارب والأصدقاء وزملاء فهمي ، يهتفون ببنوالبوم ويهتفون له مفرأ سعيداً وعوداً حميداً ، ووقف الوالد أثناء الحفلة يشكر الحاضرين واعدى باقامة حفلة مثيلة لهذه يوم يعود فهمي بالسلامة ، يرف فيها الهم بشري سعيدة ، بشري كتب كتاب ابنه الوحيد العزيز المحبوب . . . وبعد أيام قليلة دوى صقر الباخرة « سلامبو » على رصيف ميناء الاسكندرية ، لوقوف في ردهتها شاب جميل تبدو عليه دلائل العز والهدى يلوح بتدبيله في الهواء فيقابل بالأدعية الحارة والقبليات يعملها الهواء من الجمهور الزدحم على الرصيف لوداعه . . .



... يجتمعون في المساء حول الموقد ...



رحب الجميع بضيقتهم الحديدة الشاب  
وأخطوه بمائتهم . فإذا جلس اجتمعوا  
حوله في شبه حلقة يسألونه عن الشرق  
ومصر ، أسئلة تثير محمكة الى حد السخفة ،  
يجتمعون في المساء حول الموقد ، ويأخذ كل  
منهم بالقائه سؤاله التريب الذي رسمته في  
أذهانهم الدعايات الطائشة التي يشيعها  
الوثنون الحاقدون على مصر . .

« كيف يأكل الناس بعضهم في بلادكم  
وهل يسيغون طهيهم أم يشوونهم بعد  
ذبحهم ؟ »

« وهل حقاً تأكل الأم أطفالها اذا  
رادوا عن اثنين ؟ »

« وكيف يعبدون اهرامات الجيزة  
عندكم ؟ » وهل يتحرك ابوالهول مرة في  
كل عام قياً كل عشرات النساء اللواتي  
يقمن اليه قرايين طاهرة ؟

« ولماذا يعيشون في بلادكم دون ملابس  
تستر عورتهم ، أشدة الحرارة لللهبة أم  
للوخية الاولى التي ما زال الشرق يرتع  
في مجوحاتها ؟ »

« وهل يشترى الرجال المرأة بخزوة  
زرقاء واحدة ؟ أم يسلبونها من أهلها  
بنمجة أو خروف ؟ ولماذا يتزوج الرجل  
الواحد بمائة امرأة يظلمهن ليتزوج غيرهن  
في كل عام ؟ »

ولعل المسألة فاني كانت أكثر  
أفراي أسرتها اهتماماً بالشرق وأهله ،  
لا تكاد تلتقي على فهمي سؤالاً حتى تعقبه  
بآخر ثم ثالث ورابع ، وهو يستمع اليها  
ضاحكاً ، فإذا أجابها عن كل عشرة أسئلة  
في جواب واحد انبرى له « فراك » بطرح  
عليه ألفاظه ومعضلاته ، ولا تتأخر المسز  
« فوسر » عن مشاركتهم الحديث ، تحامل  
فهمي الى حد كبير محاولة اقناعه بأن « فاني »  
وفرناك انما يداعبانه بهذه الأسئلة الخفاه ،  
ولا تلبث ان تغلبا طبعها فتسأله : « لماذا  
يذبح المصريون الانجليز في مصر هل حقيقة  
ليأكلوهم لأن لحومهم حمراء شبيهة أم

من قبيل الانتقام لأنهم يسوقونهم  
بالكراباج ؟ »

وكان لابد لفهمي ان يدافع عن قومه  
وبلاده ، فاضطر ان يقدم لهم بعض الكتب  
الانجليزية التي كتبها المنصفون عن مصر -  
وما اقلها - ثم أرسل يطلب من مصر كنية  
كثيرة من الصور والرسوم التي تظهر فيها  
المنظر المصرية وبعض شوارعها ومبانيها  
وأهلها في مظهر صحيح صادق يشرف  
الشرق . .

لمدهشوا في حياتهم لشيء قدر دهشتهم  
حين رأوا هذه الأدلة تهتم ما علق بذهنهم  
من خرافات ، فظهرت مصر لهم كفر دوس  
النعم ، يشتهون مشاهدته ويننون أنفسهم  
بالاستمتاع بمجاله . . . ولعل هذه الفكرة  
وحدها كانت السبب في توثيق عرى الصداقة  
بين فاني وفهمي . . .

انطقت الية فاستحوالي بلحظة أعاد  
ملاحظتها بالاعتقال للبقية . . .

\*\*\*

انقضت الاشهر تبعاً وفهمي كاعهدهنا  
جداً ساهراً على التحصيل والاستفادة ،  
يحرص على مراسلة والديه مرتين في الاسبوع ،  
فيرسلون اليه بين الفينة والفينة بالمسددا  
والأكولات المصرية وكل جديد جميل ،  
فيحملها فرحاً الى « فاني » وأسرته فيعجبون  
ويدهشون لكل شيء ، عاولاً أن يقابل  
جميل الستر فوسر عليه في معاملته ورعايته  
أسرته له في البيت بالتقدير وعرفان الجليل ،  
حتى شغفوا به جميعاً وأصبحت لديهم منزلة  
سامية محترمة

لأول مرة تفتحت عينا فهمي وحسد  
نفسه مماطاً بهذا الكرم والاحلال والوفاء ،  
وجد نفسه بجانب فتاة تحسن معاملته  
وتعطف عليه ، ويجمع بها وعادتها كما  
يشاء ، ويخرج بصحبتها الى السينما والثرثرة  
والحداثق حين يرغب وحين تشاء ، والفتاة  
جميلة فاتنة حذابة عذبة الحديث حلوة

أحصال كريمة الخلق ، فوجد نفسه مدعو  
اليها بمعاطفة سحرية غامضة حببتها الى غدا  
وقربتها الى روحه ، فبادل نفسه في صمت  
تري ما تكون هذه العاطفة وما يكون احبا ،  
وبعد بحث ودرس واستقصاء استطاع ان  
يدرك انها .. انها .. الحب . . .

انقضت السنة الاولى وأعقبها الثانية  
وشارت الثالثة على النهاية ، وفهمي حب  
عهده القاري . من الذكاء والكدر والمجد  
استطاع بتقرفته أن يهيئ لنفسه مستقلاً  
سعيداً ، فبز اخوانه وزملائه الانكابر  
وتفوق عليهم في دراسته وكان أهدأ الكتب  
لقصب السبق في كل امتحان ، يرسل مدير  
العتة أخبار تفوقه ونجاحه الى أسرته ليرد  
عطفهم وتزداد سعادتهم به ، مؤملين مرور  
الأشهر الباقية ليعود الى أحضانهم فربصون  
رؤوسهم به ويعتزون بنجاحه وما وصل اليه . . .  
وكانت العاطفة تزداد اشتعلاً على مر  
الأيام ، عاطفة حبه وعبادته لفاني ، ولم  
تكن هي أقل منه اخلاصاً وتدلها محبة  
وسارت بهما العاطفة شوطاً جيداً ، شوطاً  
خطراً فتحدثا وانتقل الحديث الى عهود  
ومواثيق و . . .

وافترقا فيما بينهما على الزواج . . .  
فأعنت أمها بالأمر ، وقلت هذه حديث  
ابنتها الى الأب ، وهذا رجب بالفكرة  
ما دامت الفتاة تحبه وتهبل به . . .  
وانتهى الامر باعلان ما كان خفياً . . .  
ثلاثة شهور ، ثلاثة شهور الا يوماً ،  
ثلاثة شهور الا يومين ، وهكذا ذهب  
الوالدان بعدان الايام الباقية على عودة وحدهما  
المبود فهمي ، وما يريان الايام الباقية  
دهوراً وأحفاً . لا يدريان كيف قد  
ساعاتها ولحظاتها الطويلة حتى يصدان  
للقائه . . .

وحمل البريد اليهما رسالة فهمي أخيراً . . .  
ولكن أية رسالة . . .  
الرسالة المفجعة القائلة . . .  
أرسل الى والده يعلنه بما كان بينه وبين  
حبيبته « فاني » من العهد والوفاق ،



خاتم ما بينهما من صلة . . .  
بينما كانت هذه الرسالة في طريقها الى  
فهمي في لندن ، أبقى مدير البعثة الى كامل  
بك برقية رقيقة يهته فيها بنجاح ابنه في  
درجته العلمية ، وكانت هذه البرقية شعلة  
جديدة أذكها الايام في صدر هذا الاب  
الوفي الخنون

أتم فهمي دراسته واجتاز الامتحان  
بتفوق شهد به كبار الاساتذة الانكليزي  
وكان نجاحه نفراً وسعادة لحبيته ، فاني ،  
وأسرتها ، فلما استلم رسالة والده القاسية  
بعد أيام ، والتي يعلن فيها بالقطيعة والحرمان  
اذا هو أقدم على الزواج ، حم وقد رشده  
وارتعى على فراش المرض لا يدري كيف  
ينقذ نفسه من هذا المأزق الحرج الفظيع ..

ابنه هذه السفالة الوضيعة المحقرة التي تخرج  
مركزه وتصره في القند الضوكة الناس . .  
تبودلت البرقيات بينهما هذا يتوسل  
وذاك يصر ويرفض ، الشاب بطبيعته طيش  
وجنون ، فاندفع الفق وراء عاطفته المشتعلة  
وأرسل يظن بقرده على ارادة ابيه . . .

ولم تخف ( طبعاً ) هذا الموقف عن  
فاني وأسرتها ، فشجعوا الفق على موقفه ،  
بطريق غير مباشر ، وإن تظاهروا أمامه  
بوجوب الرضوخ لارادة ابيه . . .

أرسل الوالد الى ولده رسالة طويلة  
فائضة ، يشرح له فيها موقفه مؤكداً له انه  
اذا أصر على عرده الطائش الجنوني وتزوج  
من الفتاة الانكليزية التي أحبا سيراً منه  
ويعرمة من ميراثه وتكون هذه الرسالة

وانه اعترم الزواج منها بعد أسابيع فهو  
لهذا يطلب بركة دعاء والديه ويرغب أن  
يعدنه بما يلزم من المصاريف والتفقات حتى  
اذا تم مراسيم الزواج استطاع العودة معها  
الى وطنه بعد نياله الدرجة العلمية التي سافر  
من أجلها . . .

سهم أصاب قلب الوالد في الصميم فزعه ،  
وسقط على الأرض يتعرج ، يصرخ ويزار  
من شدة الطمعة القاسية القاتلة . . .

« أنا . . . ابني أنا فهمي . . يتحوز  
انكليزية . . يا خبر اسود . . يا خراب  
بيتك يا كامل . . يا سوء حظك وشقاءك  
يا كامل . . انكليزية . . يا نايتي  
السودة . . يا سواد عيشي وحياتي . .  
ابني انا اللي ربيت ، وتحت فيه وشقت  
عليه ، يتحوز انكليزية . . ؟ ! له . .  
علمت بنات مصر . . خلصوا قرايه . .  
ماتت بنت أخويا حسن . . ؟ الا انكليزية  
يا فرحة ماتت . . آكل خدنها الغراب وطار ،  
وقفت الأم موقف الدفاع بطبيعتها ،  
وذبحت تحاول تخفف مصاب زوجها بهذا  
النبا المفتح المحزن ، ضارية له الامثلة العديدة  
الذين تزوجوا من الاجنبيات مؤكدة له أن  
في الحال متساعزجر ابنه وردعه عن هذا  
الزواج اذا شاء ، فاذا لم يزدجر ويرتدع  
فهو حر وشأته ولكل امرى ما نوى . . ا  
نار الأب ثورة هائلة ، فارسل الى ابنه  
برقية طويلة مستفيضة يحذر فيها من ارتكاب  
هذا الضلال والحق ، ويهدده في نهايتها بأنه  
اذا لم يرسل اليه برقية في الحال يعلن فيها  
بصدوله عن هذا الزواج اتخذ ضده اجراءات  
قاسية شديدة . .

جن فهمي لبرقية والده القاسية المحشوة  
بالتهديد والوعيد ، وهاله أن يرى كرامته  
وعزته وآماله وجه وسعادته تهار دفعة  
واحدة تحت تأثير ثورة آبيه ، فابق اليه  
يستطفه ويتوسل اليه شارحاً له التفاصيل  
محاولاً كسب رضاه بأي عن

ازداد الوالد تفتناً وأصراراً على مبدئه  
وأرسل يحذره ويرفض بتاتا أن يرتكب



... الرسالة المصعة القاتلة ...



هو يحب ، فاني ، الى حد التقديس  
والعبادة ، يحبا اكثر من نفسها يحبا حباً  
جنونياً ملك عليه قلبه وعقله وفؤاده  
فكيف تنسى له الحياة بدونها . . . بل  
كيف يستطيع الابتعاد لحظة عنها . .  
استلم الاب بعد أيام رقية من ابنه ،  
حسباً لأول وهلة خيراً ساراً مفرحاً ،  
حسبها يترى عدوله عن رأيه واحتفاظه  
بكرامة الأسرة ، فاذ فضا مسرعاً ووقت  
عيناه عليها ، صرخ صرخة داوية وسقط  
على الارض يتلوى من ألم الطنة القاتلة . .  
أنصرف ما تضمنته هذه البرقية . . .

انطفأت البية . . فاسمعوا لي بلحظة  
أضع فيها آخر عقب متبق في الطقطوقة . .  
\*\*\*

كانت تحمل خبر إتمام عقد زواج  
فهمي من مخطوبته فاني . . !

هنا يظهر لك طيش الشباب في أجل  
مظاهره ، تظهر لك الانانية ، بل لعلها  
ثورة الحب الشتلة الجامعة التي تكسح  
العقل وتجرف كل عاطفة أخرى تقاوم  
عاطفة الحب للتهب الصادق . .

كان على الفتي أن يرجع الى مصر بعد  
إتمام دراسته للعمل في الوزارة بمقتضى  
الشروط التي أعطاها على نفسه قبل السفر  
في البعثة ، فلما نجهم الجو ورأى ان كل  
صلة بينه وبين أسرته قطعت بهذا الزواج ،  
رفض العودة الى مصر ، وأصر على البقاء  
في لندن حيث عمل محو المستر فوستر على  
استناد وظيفة حنة اليه تتناسب مع قدرته  
ودرجته العلمية المتنازعة . . .

وهكذا تم في اغتراباً وتزوج من  
انجليزية واشتغل في لندن يكسب عيشه  
وعيش زوجته معترفاً بحبه مفاخرراً بأنه  
استطاع أن يتصرف في النهاية وبخطم أغلال  
الرق والهودة التي كان والده يريد أن  
يأسر بها قلبه في سبيل تزويجه من ابنة  
عمه . . !

رجعت الوزارة الى الاب تطالب اليه  
أن يدفع النفقات التي صرفتها على دراسة  
ابنه الذي رفض الرضوخ الى شروطها ،  
قبل مرغماً ودفع اليها كل ما طلبته . . .  
عاش فهمي في لندن هائلاً سعيداً يغاث  
زوجته ، فاني ، وأسرته الكريمة ، يكد  
ويصل كما تعود للفوز على زملائه في ميدان  
الجهاد والعمل حتى نال شهرة كبيرة وأرتقى  
بسرعة الى مراكز تتناسب مع كفاءته  
وجهوده . .

مضت الأشهر تعقبها السنوات ، انقطعت  
فيها كل صلة بين الاب وابنه ولكنهما تنقطع  
أسبوعاً واحداً بين الابن وأمه ، فقد كان  
يحبها ويذوب شوقاً اليها بقدر حررتها على  
بعده وجزنها على فراقه وبكائها لقسوة  
الوالد الذي شاء برعوته واستبداده أن  
يفرق بينهما وبين وحيدهما العزيز المحبوب  
مرض الوالد وتأخرت صحته ، وقد  
تبدل حاله منذ زلزلت حياته هذه المصيبة  
الداهية ، فذهبت زوجته ترحمي عند قدميه  
وتتوسل اليه باكية مسترحمة أن يصفح  
عن ابنها ويرسل اليه بالعنو والغفران حتى  
يستطيع العودة لقلبهما ، فهو يحبها ويخلص  
لها بقدر حبها وإخلاصها له ، ويتعرق  
للمودة الى مصر ليستعيد بمشاهدتهما . .

ويكي الاب فتمتزوج دموعه بدموع  
زوجته ، يتعان هذا الأمل الذي تهديم  
وانهار ، يكيان هذا الابن الصالح الذي  
باعها من أجل امرأة ، يكيان المصروح  
العالية التي شيدوها على اكتاف وحيدها ،  
فتخل عنها في اللحظة التي يستعدان لفتح  
أذرعها لاستقباله وعناقه . . .

ولكن رغم حنينه اليه ، رغم شفقه  
وحبه له ، يصر ويرفض الصفع عنه ، فهذا  
الولد العاق يجب أن يعرّم من عطف والديه  
الى الابد . . .  
كلمات تنقلها الشفاء في سهولة ،  
ولكنها لم تخرج من قلب والد الملع في  
ابنه ، وهو يعلم أن الضحكة فيه محدودة ،

وان الجرم الذي ارتكبه يمكن التجاوز عنه  
اذا هو اراد ذلك ، بكلمة واحدة تخرج  
من فمه وتخطها يده . . !  
ولكنه يكابد الى النهاية . يكابد لأنه  
يعتقد بكرامته وعزة نفسه وإن كان فيها  
عذابه وآلامه للقبحة الدامية

غلبت العاطفة الأم وهاورتها الظنون  
والاوهام . حين استلمت من ابنها رسالة  
مزجت كلماتها بالدموع يذكر لها فيها أنه  
طرح الفراش منذ أيام ، وان الحمى تلبس  
رأسه فيهدى ويهتف باسمها واسم ابيه ،  
وهو يكاد يموت ، لا من آلام المرض ،  
ولكن من شدة لوعته وحسرة لأن  
لا يراها يجابهه في هذه الملاحظات الخطيرة ،  
وهو لا يدري أكتب له القدر أن يرحل  
عن العالم دون أن يتزود منها بالنظرة  
الاخيرة ، فان شئت الاقدار ذلك ،  
وفاضت روحه بعيداً عن أهله ووطنه ، فلا  
أقل من أن يصفحوا عنه مائتاً إن كان حرم  
من حنانهم وصفحهم ويرم حياً ، وهو  
يتوسل اليها بكلمات تفتت الصخر والجناد ،  
انه اذا قلباته للنية ثبات بعيداً عنهم ، أن  
تتوسط لدى والده العزيز المحبوب ليسمع  
بطلب جنته ودفنها تحت حماه مصر . هذه  
وصيته الاخيرة يبعث بها اليها ، وان كان  
لم يفقد الأمل بعد بسلاخ خبر صفحهم عنه  
قبل موته ، وقد يكون في هذا الأمل اذا  
تحقق شفاؤه ونجاته . .

والدان يحمل البريد اليها هذه ارسالة  
المحنة من وحيدها القصي البعيد ، وحيدها  
العزيز المحبوب . فهل تراها لا يتأثران  
بها ويصفحان عنه وان كان جرمة من أتكبر  
الجرائم واقلعها . . ! ؟

يكيا ما شاء لها الكاه ، وظل الاب  
مكانه جامداً لا يدري ما يفعله اراه هنا  
الوقف الصبيح الشاذ . . وقد احترقت كبد  
والتهب قلبه . . اليس فهمي انه ووحيدها  
وهل تراه يموت حقاً ويغادر العالم دون أن  
يسمع كلمة الصفع عنه لتكون غرامه في







# يطلع بخزوق !!

العرش مذهبكم من  
العرش و عرش من  
دي هو هوشو نعين  
والحريم أهل البلد دي  
وان قابلت الست ماشيه  
الحراد عرما يها  
اللي لولا همه عاليه  
الارض قربنا نخرج  
او عي تحسب اني أقصد  
م العرش دي يا عري  
دغري زي الاعراب

سؤال : قريت نصايحك للمازب  
لكن بشوفك ف الكه  
يا هل ترى بشكون خارج  
والا الزعل عندك عاده

الظاهر  
الرد : بضحك قللي ومن عادي  
واخرج أشوف حاكم مايل  
غلطت . باردون . مش قاصد  
ما زعلين حقيك يا ختي

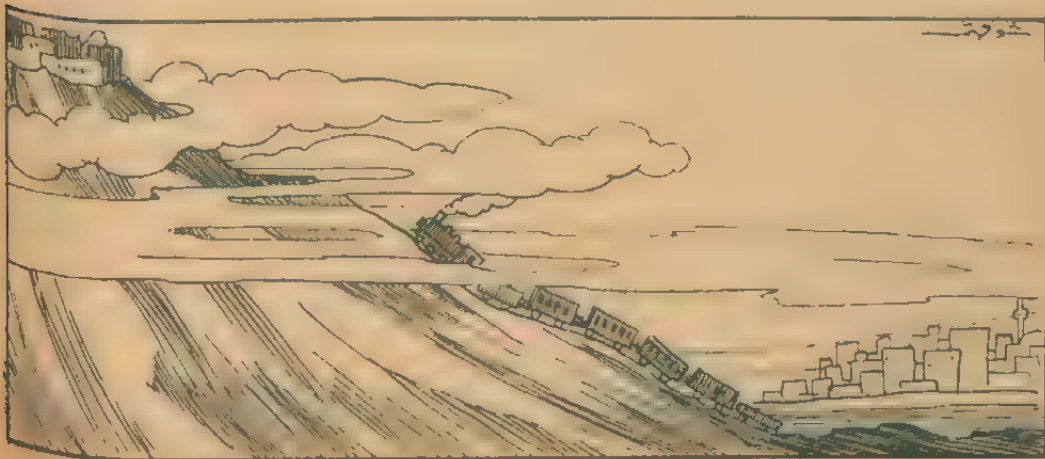
أبراهيم

سؤال : فيه ناس كثير يا بني يسرق  
واجب عليك تصحي عوييه  
لأ واللي عمال يسرقها  
يسرق وتلقاه يسرقها

رد : خللي اللي يسرق تفصل  
دامال ف مصر مالوش قيمه  
مادام جميع الناس تعرف  
أهو اللي يسرق آخرتها

سؤال : مدي أعرف ليه فايننا  
انت مش عارف ياسيدي  
انت سايب مصر خالص  
دي جبال . هي الملايكه

(عزيز)  
رد : يا عزيز أشكر عواطفك  
(العرش) ف الأرض جهه  
شفت رمل اسكدرية ؟  
والكباين والناظر ؟  
كل ده ع البحر فيها  
بس من غير القناد



رزق الصاعقة على السواول  
ورقي ووزقك على اقد

( نضربني وتقطع راسي تصالحني تجيب لي  
راس منين ) قاله ابو الهول لنا بوليون  
شيء من التاريخ

## اقتراح مبتكر

في صفحة ٣ من هذا العدد اقتراح  
مبتكر يمكنك من الحصول على واحدة  
أو أكثر من مجلات دار الهلال الأسبوعية  
لغة كاملة بدون مقابل

طالع بامعانه واكتب لنا



الاسم ( صاحب المنزل ) (مبلي مشغول ما بقدرش بقايتك دلوقت .. عذرك .. به كاريتك )

## فلسفة النصب

— ماذا تقول للدائن تعال عدداً وكلاً  
— قلت له عدداً مع ان في ذلك عدد  
— ان مويد .. عدده اذا كررت  
نصبت .. وان حوسره كل يوم عدده  
— من قالش وينصع من نفسه

## ذم في مدح

عندم ذهب ( بق )  
وانس عدم ناموس ( كرامة )  
ولا يغلو منزلهم من الطير ( الذباب )  
ووالدهم في السراي ( دار المجانين )

## بتحب

للمم — ما هو البركان  
التليذ — هو جبل له فوهة تخرج منها  
النار من قلب الارض  
للمم — والنار جت في قلب الارض  
اراي  
التليذ — لازم الارض بتحب يا اقدني

## قاموس صعيدى

حبر ( صد )  
حصير ( فمد على در وسمك )  
طور ( قم )  
هني ( بتشديد الياء ) لحظة  
أرجب ( انظر )  
كلمون ( ملمون )  
الديش ( لغة جرجا ) الجيش

## اصول الامثال

( عيش يوم ديك ولا تعيش سنة  
فرخة ) قاله عصمت باشا في مؤتمر الصلح  
( جوعه على جوعه طلت الصبية زوجه )  
قاله الاميراطورة اوجهي حين افتقرت



# الملك اليربوع

## مهارة اللصوص في تضليل المحققين

١ - عو... عن...  
 - لقد عهدت لك حذراً جيد النظر ،  
 فمالك سميت بديميك الى جلالك ؟ !  
 - أفكنت تظن أن في الامر خدعة ؟  
 - بلا شك ! !  
 - فلنفرض أنها خدعة ، أفلا يكون  
 ذلك اعتراكاً من رحل الإدارة بحدوث عن  
 القمص على عنوة واقتداراً ، حياً أو ميتة  
 هامة ؟ !  
 - هي وسيلة القمص عليك والسلام  
 - وهل كنت في ريب من هروني  
 المحقق من السجن ؟ !  
 - أنا أول من كان يسعى في خلاصك  
 - بارك الله بك ... والآن ألقى  
 اليّ بالك  
 - تكلم ... قلني بصمي اليك  
 - لملقي أن المدير ضاق بسطوتنا  
 ... فهدته فطنته الى أن يهددنا  
 الزعماء ما عمة توطيد الأمن  
 - ياله من رحل شريف ! !  
 - وحكيم أيضاً ، وإخاله فهم سم  
 الحياة ، فقد تبين لي من محادثتي معه :  
 وكل بصيرته باستطلاع ما وراء الظواهر  
 الحادثة  
 - ولم يسلك الا قول ما عرضه  
 ع. ك. م.

ن بحث الى « مسعود » يدعو حق شخص  
 اليه . فتفاهما على انصور . ووعد المدير باقاع  
 زملائه الذين يرون أنهم مطاردون  
 مشردون بينا لصوص لا عدد لهم يغدون  
 ويروحون آمنين مطمئنين لهم مكانة ولم  
 كرامة . وقد يكون دود اللصوص الثرفاء  
 الذين يصرحون بأن متهتهم الغصب ويفشون  
 ذلك ويفتحرون به ، خير انتقام من  
 ضلالات المجتمع  
 ولكي ير « مسعود » بوعدة للمدير  
 التمس صديقاً له توشحت بينهما المودات  
 وقررت بينهما الفكرة الواحدة . فقد كانا  
 كلاهما من مصايي الحزازات والصفوف  
 العائنية . شا على الهدى وأصابا منتهى  
 ما يطمع اليه قروي من تعليم الكتابات .  
 ثم نمرأ أحدهما على روعة أبيه فطرده  
 وآثرها عليه . وعمره الآخر على عمه الذي  
 اغتال ميراثه فوكت بينهما الوحشة  
 واستمرت بينهما حوصمة هوجاء مجونة  
 قال مسعود لصديقه سلطان :  
 - حشك في أمر يسرك  
 - أعرف انك حر الفؤاد ، وذلك  
 محض . فهاهنا ما عندك من بشري  
 كنت عند المدير ... و ...  
 ماذا ؟ ! هل قبضوا عليك وانقلت  
 من أيدي الحراس

لما استبدت « مسعود » عبد الهادي  
 برعامة اللصوص زعامة الخفراء ، لم يكن  
 ذلك عن اختياره ، ولا كان عن حبل دخله ،  
 فلهذه كان قد استقر في يقينه أن من شرف  
 المهنة استشهاده برصاصة جنسدي أو خبير  
 إذ للوت أهون عليه من الأسر  
 وقد جاء هذا الانقلاب الغريب حين  
 كانت شهرته قد ارتفعت الى أجد الأرجاء .  
 وأوشك أن يتوَّج على اللصوص وقطاع  
 الطرق ملكاً بلا عرش ولا موالحان  
 وما كان مسعود لئساً ككل لص . بل  
 كان لئساً له فلسفته الواقعية . جديده : إما  
 أن تكون لئساً ، وإما أن تكون شريفاً .  
 ولا أألم في اختياره من شرفاء لا يملكون  
 سرقة واحتلاساً وزوراً ، لأنه لا رقب  
 عليهم سوى ضلالم الخاتمة . وماذا هلك  
 من الأثم في اغتصاب أموال مسلوقة ؟ !  
 وكأنه أدرك يشبوه وانقطع غرضه  
 وانتقم لمكرته من أباطيل المجتمع .  
 وكشف له عن الحقيقة السافرة ، وعرف  
 أنه هكذا شأن الحياة . لا بصاحبها دين ولا  
 قانون ولا تعليم وتهذيب ، واليأس من  
 اصلاحيها أحجى وأحزم  
 وحدث أن « المدير » بدا له أن يختار  
 شيوخ الخفراء من شيوخ اللصوص الذين  
 جعلوا الأمن والنظام في المديرية مستحيلاً .  
 وشرع يفاض زعماء النهب والسلب . وما

عارضة ودقة احتياطاته عن رقبته حبل

المشقة

واشطح «عليوة» يوماً ويوماً ، يفكر  
ويدبر . ففتحت له الحيلة ثغرة ينفذ منها الى  
مقتل شيخ الحفراء مسعود ، ووثق من  
راءته آخر الامر

ومضى يتعجب الى مسعود ، ويكرر  
عليه الرجاء أن ينفذه من اللصوصية بادخاله  
في زمرة الحفراء . فطابت نفس مسعود  
لتوبته . وسعى لدى العمدة في توظيفه  
خفياً . وشاع الخبر في القرية . فلهج القوم  
بشكر مسعود والثناء على أرحمته . وشك  
اللصوص في إخلاص «عليوة» وأضربوا  
له النذر . فاعترض على ترعرعهم بالظن  
صديق . قال : «هلا تريتكم قليلا ، وتنجين  
من طريقه ! ! وأنا زعيم لكم بأنه سيفتل  
مسعوداً . فأما ان قتلتم «عليوة» ، فمسعود  
لا عالة قاتلكم جميعاً»

\*\*\*

قبض على «عليوة» ، دبر صلاة الجمعة  
في يوم فائظ ، بهمة ذبح مسعود شيخ  
الحفراء وهو نمل قد أمانته الخرف فلم  
واحتوته جميعاً في غيوبة أذهله عن  
وعيه . وصبغت ملابسه مضوطة . ولم  
ينكر «عليوة» أنه كان معه في الليل ،  
وأنة نادمه على الشراب ، لكنه أكد أنه  
انصرف نحواً من نصف الليل ، وقال :  
«كيف أقتله وهو الذي نصحتني حتى هداني ،  
وسمى في تصيبي خيراً ؟ لقد كنت أقتله لو  
شئت قبل توبتي غير مكترث للحكم على  
بالاعدام ؟ !»

وانه لذلك ، إذا مجندي يقتحم غرفة  
التحقيق ، ووضع أمام المحقق سكيناً مضرجة  
بالدماء وقال : « عثرنا على هذه السكين على  
مقربة من الساقية التي قتل عندها شيخ



... قبض على «عليوة» دبر صلاة الجمعة في يوم فائظ . . .

— نعم ! ووعدته باقتناع زعماء  
اللصوص ، وفي ذلك أعتد عليك  
— لك عندي ما تشتهي . غير أنني  
أرى ألا تضيق الخناق على اللصوص إذا  
سماؤا ليأكلوا وتأكل عيالهم  
— اتفقا ! !  
وعندنا راحة من الليل ، ثم افترقا على  
بوع

اللصوص كغيرهم من بني الانسان يتباين  
طباعهم ، منهم المجرم بالقرينة ، ومنهم المجرم  
تذكره منه تنفط عليه الحاجة ، وفيهم  
المجرم بالفكرة يباشر الجريمة في ذهنه



يده « صرة » القاها بين أيديهم . فإذا هي  
قطعة من قماش قد انصفت بلون الدم ، فيها  
سكين وضعة احجار . ثم قال : « لقد  
وضعت السكين الأخرى تضليلاً للمحققين  
كي يلهيهم العثور عليها عن الاهتداء الى هذه  
السكين » . . . . . ( خ )

### متحجبة

علي - الراحل ده ماشافش وش مراته  
من نهار ما انحوزها  
أحمد - ازاي ؟  
علي - لأنها غيبه ورا الدهان  
اقرأ بسرعة

عبد العظيم علي علوي عامل بمعمل  
المطورات مع عامر عباس عبد العظيم عم  
عصمت عثمان المعلم بالمعلمين العليا صباغة  
يوجهه وعندده عشر غلب مرم



... و نادوا به شيخاً ورعياً . وكان الاحتفال صامئاً . . .

وقد اعترف « عليوة » بأنه اجتمع بالقتيل  
على الشراب بناء على طلبه ، فلم منه أن  
التحاقه بسلك الخفراء قد أصبح في حكم  
المقرر

وجد أن مكث برهة شكره وقل يده  
وانصرف . ومشايخ الخفراء لهم أهلاء من  
الصومس يتحينون الفرص لاغتياهم .  
والحمد لله أن « عليوة » كان قد انسلخ عن  
الصومسية باعتراف النيابة بقي أن تبحث  
النيابة عن الذي دس سكين « عليوة »  
ولطبخها بدماء البقر وأخفى السكين الأصلية  
وأظن أنني اذا طلبت البراءة أكون قد  
نظقت بالحكم مقدماً

وسدق المحامي ، فقد حكمت المحكمة  
بالبراءة . . .

\*\*\*

في نفس المكان الذي قتل فيه مسعود  
وفي ليلة تنفس صبحها عن يوم جمعة احتفل  
الصومس ببراءة « عليوة » ونادوا به شيخاً  
ورعياً . وكان الاحتفال صامئاً

وجأة زرع « عليوة » ملائسه ، وهبط  
الى غور الساقية . وسد دقائق خرج وفي

الخفراء . مدفوعة في الأرض لا تغطيها غير  
طقة من التراب ناشئة قليلاً

فدفع المحقق السكين الى « عليوة »  
وقال : « هل هذه سكينك ؟ »

فبنت « عليوة » ، ولاح كأنه تلغم ،  
وقال : « نعم انها سكينتي »

فكرر المحقق السؤال ، فأجاب  
بالإيجاب ، وفي كل مرة يثنى وجهه  
استسلام اليأس عندما يتحاذل أمام الحقيقة .  
وأراد المحقق ان يتوج توقيفه باعتراف  
أخير ، فقال : « تدير جيداً فيما تقول . ان  
اعترافك هذا يسوقك الى المشقة » .

فأجاب كالذي اطمأن للقدر للتاح : « إنها  
سكينتي . لا يسعني يا سعادة البك ان أكذب  
بعد توبيخ . عن معشر الصومس اشتهرنا  
بالصراحة ولو أضفت بنا الى الموت . واذا  
تبنا جاءت توبيتنا صادقة ، لأنها صادرة عن  
زهدي في الجريمة وشرورها »

\*\*\*

نهض محامي « عليوة » الذي ندبته  
حكمة الجنائيات للدفاع عنه ، وتدفق برد على  
اتهامات النيابة . قال :

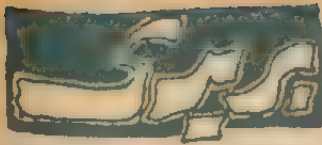
— يا حضرات القضاة !

ان الدليل المادي الوحيد الذي  
يستند اليه الاتهام هو السكين  
المضرجة بالدماء . وقد هدمه  
من أساسه التحليل  
« السريولوجي » الذي قامت  
به معامل الطب الشرعي ،  
ثبت ان الدم ليس دماً إنسانياً ،  
وانما هو من دم فصيلة البقر . .  
وأما غسل الملابس ، فكيف  
كنتم تريدون من رجل أن  
يشهد صلاة الجمعة بتياب قنطرة  
ليس يملك غيرها أصلح منها ؟





# المشهورات



قد أمو الطيب النبي :

أرى ذلك القرب صار أزوارا  
أقول السلام عليكم يا حويا  
حي ايه كدا يعني يا ابن الخلال  
أقول عليّ قتلت أبالك  
لقد كنت حين تراني تجيء  
وكنت أعديك في كل يوم  
فماذا جرى بعد ماوظفوك  
وفيم التكبر حالك نبالا  
ولا انت رئيس ولا انت وكيل  
ولكن أفندي نعم حذر  
عند رديوت تم بصوع  
وترجع تطلب مني الساج  
سأبعي نوع ثلاث حرور

وصار طويل السلام اختصارا  
تقول « السلام » وتبني الفرازا  
أعرف بيني وبينك ثارا  
وصدقت أم إيه بس العبارا  
التي وتطلب مني سيجارا  
فينا كبابا وحيناً ييسارا  
أعقلك من دي الوظيفة طارا  
« دنت ما تواس عندي بارا  
ولا انت مدير لتلك الادارا  
ومثلك يا ما نرى في الوزارا  
وتشرب م الكرياء المرارا  
فأشحط فيك وأسقيك ثارا  
ما تقاش يا ابن الكرام حا...

شاعر الظاهرة



- العلقس التاه ده جيل . لازم تمتع به . . نجي زوج قس ؟  
- زوج السبنا !

يا أصدقائي القراء القاربت . . تصلي  
رسائلكم الكثيرة التي تسألون فيها عن شخصيتي  
واسمي ، ويذهب البعض منك الى طلب مودولي  
أو المبادلة بعد إرسال صورته ، جيل منك هذا  
الشعور وأجل منه اهتمامكم معرفة حقيقي ،  
ولكني لا أوفر طليكم هذه المشغولية وهذا  
النساء ، أو كذا لكم مرة أخرى ، اني أريد  
غيطكم وأنتم استنارة فضولكم لفرص  
متعلمته فربما ، حين ألتقيكم في مناسبة قريبة  
جماً بأسني وصورتي وحسي وسكني وجميع  
التفاصيل الخاصة بي ولكن لي غير قضية ولا  
مخبر بوليس . .

لن تمرغوني مهما حاولتم ، هل لكم ان  
توفقوا سيل هذه الاشقة . . أرحم ذلك من  
فضلكم فقد دوشنتوني وأصبح الجبال لا يلمح  
لمزيد . .

( اعطروا اعلان الحكم في قصة « بجرمة  
أم ربيثة » في العدد القادم وسأنتشر منه بعض  
ودود القراء )

( محمد أفندي زكي اخارمي بطولونا )  
أشكركم وأحيطكم على المقدمة . .

( الحسين أفندي مصطفى عيت حاصم )  
شرمه . .

( كمال بالسيدة عمر ) أهنتك بأسلوكك  
الحليف وأشكر « اني السكبوت » التي دفتك  
الى الكتابة . .

( ع . خ . أبو تيج ) لو كانت زوجتك  
الشقية الثائرة هي التي أرسلت السؤال لكنت  
جاوبها . .

( مصطفى أفندي السيد الاساوي بالربون )  
يا واد طاوز نضحك على دغني . . بنسأل من  
قرب غادي « محمود » غلطان ايه . .

( ج . ا . ط . بالسكندرية ) لا تنصر ،  
فقتك التي ذكرتها سبق أن نحدثت أنا عن  
متلها ، والخلل الوحيد هو ان تنسى علاقتك بها  
وتبقى على اخلاصك لصديقك

( ز . ف . بالسكندرية ) هل تحررت من القاطعة  
أم هناك أمل لاتفاهم ويرسال التفاصيل ،  
أكرر بأنه لا داعي للعبرة والارتباك ان  
كانت الثقة متوفرة ويجب ان تكون كذلك مع  
هنيئ الاحترام

( احمد أفندي حسن معرفة بكفر الزيات )  
أشكرك لحسن تقديرك وأؤكد اني لست هذا  
ولا ذاك

( جمال الدين أفندي محمود بشبرا ) حصرتك  
برضه غلطان . .









— لعة التليفون . ١٩٠٠ م  
 — لعة التليفون . ١٩٠٠ م  
 واحدة منا تطلب أي رقم تليفون . ونجتهد  
 في أن نجعل هذا الرقم ١٩٠٠ م  
 والتي تتكلم أطول وقت تكون الراجحة  
 « لقد لعبنا مساء أمس وقد رجحت  
 بسهولة بفضل صاحب النمرة التي طلبتها عفواً  
 قد حدثت شاباً أراد أن يغازلني ويدفعني  
 إلى ملاقاته في حديقة الحيوانات ، فلا زلت  
 أعث به وأطاوله إلى أن سجلت عشرين  
 دقيقة . وهو أكبر رقم قياسي في عالم هذه  
 اللعبة فكنت الرهان »  
 وارتسمت على شفي انقسامه حائرة .  
 وليكن رجوتها بالحاج أن تقوم بهذه اللعبة  
 متى . . .

ورجعت إلى حالي وأنا كالمجانة  
 وسلب رقم غريب  
 « أحبها ساءة  
 بصوت حزين نحى  
 — هل أنت  
 عساح . . .  
 «

ومن أن هذا دليل الاستسلام  
 « فسررت له أنني لا  
 عرض الأفق واشأت أهدنها عن الطريق  
 « فسررت له أنني لا  
 والشرح المرة بعد الأخرى . دون أن  
 أضجر أو أعجل قد أيقنت أنني قد وصلت  
 إلى قلبها أخيراً ، وأنها ستكون غداً  
 عند باب الحديقة ، قبل للوعود بزمان  
 طويل ! !  
 ولا شك في أنها غيرت رأيها قد لبثت  
 عند باب الحديقة من الساعة الرابعة إلى  
 الساعة أخطر في بذلي البيضاء وأزهو  
 يوردي الجواه ، فلم يقترب أحد مني  
 أو سطر إلى فضت إلى البيت حزينا  
 « فبأن حالي المسموم بشرح لي  
 « فبأن حالي المسموم بشرح لي  
 وفي الخافين على مقربة من التليفون  
 « فبأن حالي المسموم بشرح لي  
 « فبأن حالي المسموم بشرح لي  
 — لقد جئت إلى منزلكم لاقوم به لعبة  
 « فبأن حالي المسموم بشرح لي  
 « فبأن حالي المسموم بشرح لي  
 « فبأن حالي المسموم بشرح لي



# زوجته التري

الصفة .. أرن عن الحفصة أرحوك .. ثلا

يعونني القصر

دفع لي حياي أرن من المرن كا

ونصر وجيدك في ساعة مده في فلق

وازعج .. وكان الوقت هر بسرعة والحما

العنيد لا يرضى بالتقام

وكان وحيدك تحتى إدا تهر فبلا

ن مهاجرة فوات أخرى من تداشس دس

لا ربحون وقد عره على السر لحاء لقصي

— أريد حياي

ليكن : ولكن ليس من الشهامة

ان تصحح ثواب الأساس في البود الذي

همون فيه بالسر وعماهم بهد الطلب

أريد حياي

تميز وحيدك غضبا وقال :

كل هذا من أجل منع حفر

لا تتجاوز تسعة عشر حسبا وستائه مليم ..

الحق باسي صبري بك تمعد عملاء مده

فانه وجهدك يعرف كيف تخلص

من الدخيل ولكن زوجة صبري التري

لانت اوسع منه صيلة ..

— ادخل

بفلق وحيدك هذه الكلمة وهو  
وقف أمام المرأة ينظم شعره وينت  
المطر حول رأسه . ثم أدار رأسه ورأى  
خادمه يدخل الحجرة في غضب واضطراب :  
وسأله : « ما الخبر يا محمد ؟ »

فأجاب والغضب يغنى صوته : « الخبر  
يا سيدي اليك ان الاسطى صبري التري  
جالس فوق حجاب سيدي ولا يريد ان  
يتخرج من مكانه »

وأصرع اليك الى ردهة المنزل فرأى  
الحياط حاسا فوق الحفنة الكبيرة وفي  
عينيه دلائل الثبات والاستمته .. صاح به  
« ما معي هذا باسي صبري .. أنت الذي  
تعمد إلى هذه الامور الفاسحة »

وأدبه الحياط بهجة لا تحلو من  
احترام ، ولكنها لا تحلو أيضا من عزم  
أكيد : « يا سيدي اليك .. يجب ان  
تسد لي حياي »

— مدعش أمرك يا صبري . ومتى  
كنت أنكر عليك حقوقك ؟ في صباح يوم  
عودتي أسد لك مطلوبك .. على دابر  
الليم

ولكن الحياط هر رأسه في عناد  
وقال :

— لقد وعدني بذلك أكثر من  
عشرين مرة .. وفي كل مرة تسوفني  
وتعاطفني .. أما اليوم فلا أخرج من هنا  
إلا بالقود

— إذن فليست لك ثقة في كلامي



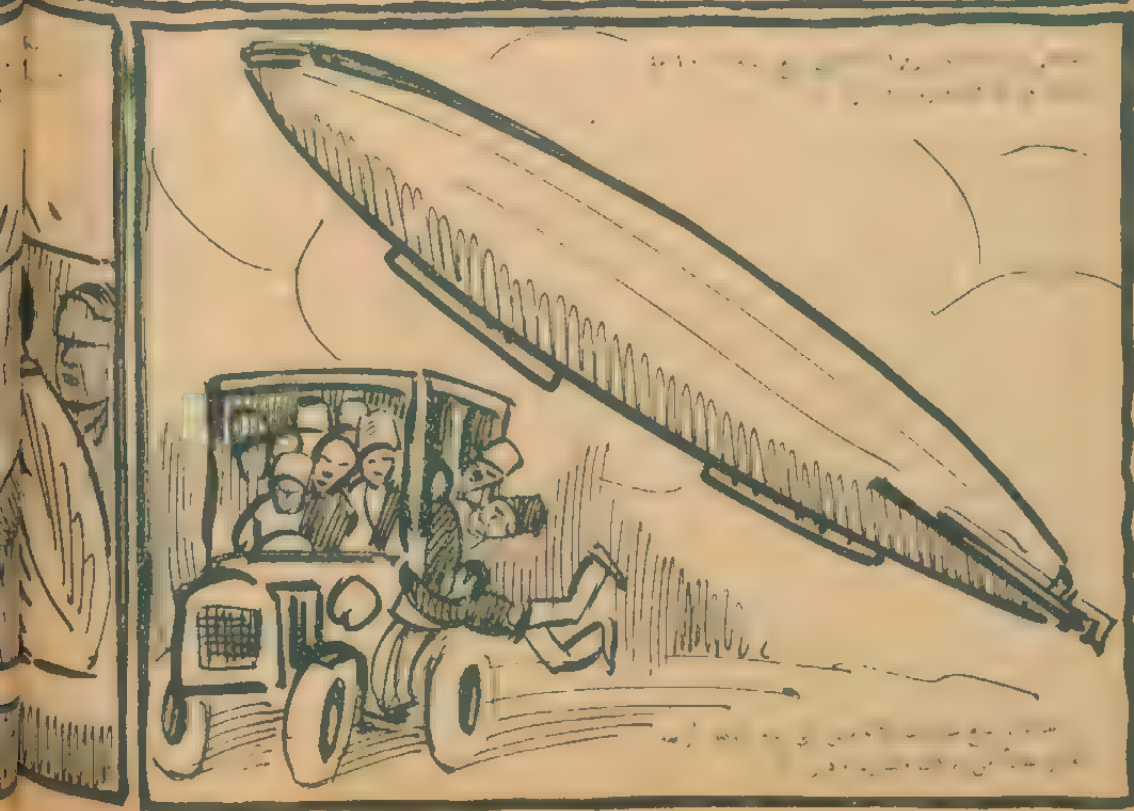
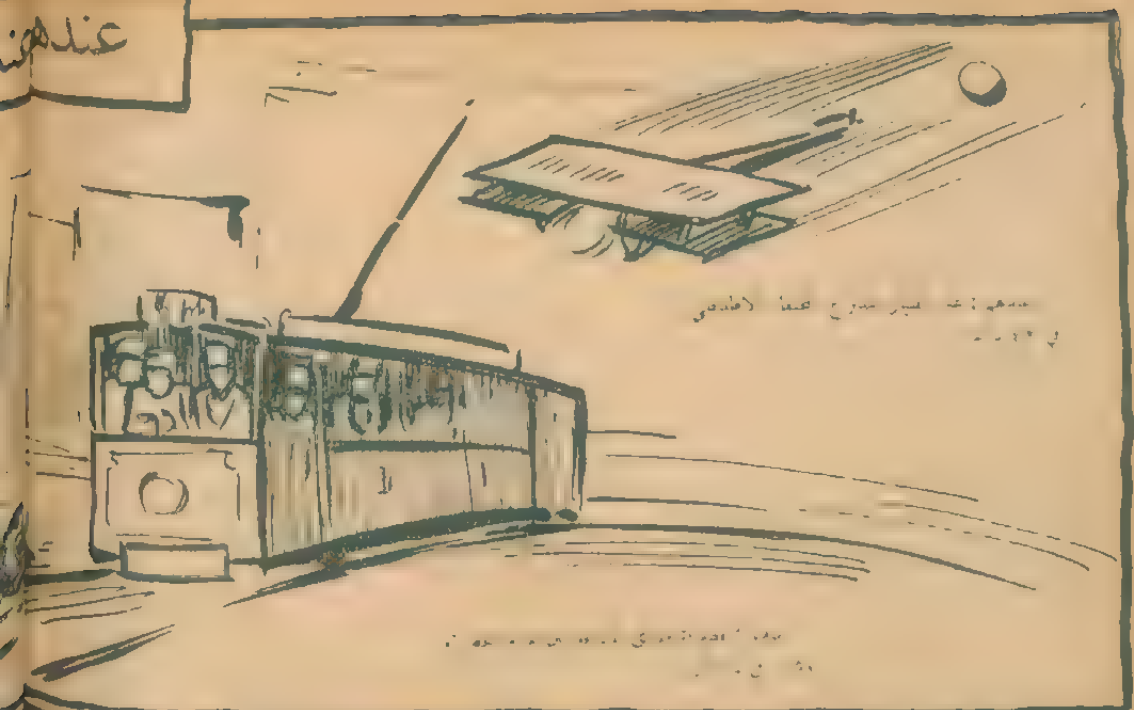
شرحته

... تعمد أن سدد حياي ...





عند



سأفعل ذلك بـ ١٠٠٠ ريال من جيبك و١٠٠٠ ريال من  
جيبك من إسرائيل، وأن أضعها في يدك من  
جيبك



عندما حاولت أن أخرجها من جيبها  
وجدت أن الجيب كان خاليًا من أي شيء  
فأضاعها

من بين هذه المواقف التي حدثت في  
الحياة اليومية من مصادرها



فقدنا تمكنت من الحصول على مرة تليفون من إسرائيل  
بعد ساعتين فقط !!



# الاعراب

## قصة مصرية

خطاب من صديق

..... وهل تذكر يا صديقي تلك الليلة التي قضيناها معاً في شرفة هليستينو؟ نظرت إلى تلك الحفلات المتتامة المصيبة من الحانات الشعبية التي يشهاها القوم في مصر كتسليتهم الرئيسية يدفعون فيها عن كآس من الخمر ويتنظرون أن يتناولوا بجانبه عشاء من أصناف «المرزة» التي لا يعلم إلا الله مصدرها هل تذكر ليلة جلستنا في ذلك المكان الهادي تحت مظلة الحمراء الواسعة وقد أقبل عم خضير بائع الكتب القديمة المحوز يتهادى في مشيته من جهة «باريزيانا» ولما رأنا سعد درجت الشرفة وقد ظهر الأعياء والتعب في جبينه المجدثم عرض علينا ما لديهم من منقح مجلة «اللوستراسيون» الفرنسية الذي يحوي ما مثله المسارح في باريس من قصص وهو يعلن لنا في لمحة الوقورة التي اعتاد أن يدل بها على قيمة عمله الجليل كبيع الكتب

— واقع يا بهوات بقت حاجة نسمح وتقطع القلب. مسكت الباراد دي من شارع كامل لغاية هنا ما حدش قال لي انت فين يا حسارة ع الكتب. بال ألف خسارة

— طيب ما انت ماشي ساكت يا عم خضير. ما تنادي علينا

أحباك وقد اعتدلت قائمته :

— لا واقع يا به ما احلمها. الناس عارفة خضير وعارفة اللي معاه. هو اللي بيعي هناك علشان يتشى ويسكر بثلاثة صاغ يشتري كتب ؟

وهل تذكر انا احب اذ ذاك بتلك

أن نغمه من ذلك انها جميلة أو نبيلة أو لينة أو ماشئت من الأسماء التي تتشرف بحرف اللام

وانت تعلم يا صديقي انني لست بمن يهتمون كثيراً باستخدام النوافذ في تلك المناورات المروقة ! خصوصاً اذا كان في الموضوع رواج له قيمته وعليها احترامه .. ولكنني في الوقت نفسه لم أكن انتظر من اسرة مصرية تسكن جاردن سيتي أن تكون بتلك الروح الرجعية العتيقة التي بدت من مفيدة هانم منذ اليوم الأول . ! وهذا ما أثار اهتمامي في الواقع

كانت غرفة نومي - بالصدفة- مواجعة للمرفة التي أعدتها الاسرة الجديدة للحلوس وقد وقفت في النافذة أطل على الطريق وأنا أقوم بربط ( الكرافات ) - وأنت تعلم انني ماهر في ذلك بدون الاستعانة بالمرأة - وكانت هي جالسة على « شلثة » فوق أرض الفرفة وامامها ماكينة من ماكينات الخياطة الصغيرة من النوع القديم الذي ليس له أرجل يقوم عليها وكانت مشغولة بخياطة ثوب يبدو لي انه كان للصغيرة « لولة » ... وأنا لا أنكر أنني اختلفت بضع نظرات الى ظهرها وساعديها . وإن أقول لك العارفين فقد كانا مستورين بثوب حيك قاتم اللون ذي أكمام طويلة . ولكنني علمت على أي حال بانها ذاتقامة طويلة « ملفوفة » من ذلك النوع الذي يسمى الفرنسيون « نحيفة مرفقة » ... !! ولا أدري ما الذي حصلها فتنبه لي ؟! فقد رأيتها تنفض ثغاة الى الحلف ثم قامت بسرعة الى النافذة تظلمها في عنف بعد أن رمقتني بنظرة احتقار هائلة . !

الروح في عم خضيرهم مجد مناصاً من أن يشمى كل مناقصة منه وكان نصيب في قصة « الأعراء » التي كتبها المؤلف الفرنسي المعروف شارل ميريه . !. وهل تذكر ما نشأ بسبب ذلك من مناقشة بيننا فانت تصر على أن ما يسري على المرأة الاوروبية لا يمكن أن ينطبق بذاته على المرأة المصرية وأنه اذا كان يمكن أن تخضع الأولى لموايل الأعراء التي تحيط بها فهذه العوامل لا تجد سبيلاً الى قلب الثانية وأنا أعترض بان المرأة هي لا تنسج في كل زمان وكل مكان وأن ذلك الضعف الذي انصرفت به المرأة المصرية وتلك الاستكانة التي عرفت عنها قد يقلبان الى قوة جبارة وتغرد حري . اذا هوججت في عواظهما واستغلت طينتهما نذالة ودناءة ، ولم ينقذنا من تلك المناقشة يا صديقي الا قدوم خادم الحاني يجرئك أن مديقتك الابطالية فبرجينا قد تناولت الغداء في ذلك اليوم وسألت عنك فقهت من ذلك أن هناك حساباً عليك أن تؤديه وقت لتري مبلغه !!!

أما انا فقد ظلت افكر في تلك المناقشة وكان عندي ما يدعوني الى ذلك التفكير . فقد تعلم انني أسكن في شقة باحدى العمارات الجديدة القائمة بشارع القصر العيني من جهة جاردن سيتي ومنذ خمسة أشهر سكنت في المنزل المواجه للمارة اسرة مصرية صغيرة لا تعدو زوجة صاحب المنزل - وكانت هي أول من اهتمت بالسؤال عن اسمها - فسماها مفيدة هام وزوجها وهو وكيل لاحدى الدوائر الكبيرة ولعل اسمه عبد الوزاق بك وابنتها الصغيرة التي لا تتجاوز السابعة من عمرها ولا أعرف اسمها بتماماً ولكنهم ينادونها « لولة » ! ولأن





ما تعرفش الحاحات دي يا سيدي  
والله دي ست بيت كاملة وأميرة . ضفرتها  
برقته . . . . . والي زاد وعاد بيحي آخر  
الليل سكران ولما تكلمه يضربها . . . امشي  
قطع ايده من حدرها .

صهمت من ذلك سر ذلك الصباح الباكر  
الذي كنت اسمعه احياناً . . . . . م يكن  
الا صباح مفيدة هانم اذ ينال علي . . . .  
بالضرب . ولا اكتمك يا صديقي أن . . .  
قد أشعني الشفقة عليا والرائه لخالها وزادني  
رغبة في أن أعلم عنها ماهو أكثر  
ومر بعد ذلك شهران . . . . .  
شيء ولم تفتح فيما النافذة البحرية . . . في  
الزلزل مطلق ولم أتوصل الى شيء . . .  
وسكنت في العارة التي فيها مفيدة هانم  
أسرة مصرية لتلك تعرفها . فهي أسرة  
ارهم بك ط . . . وابنته حورية هي تلك  
الفتاة الزميلة ذات الشعر الاصفر والمقد  
اللؤلؤي التي كانت جالسة في جروني الجديد  
ليلة عيد الميلاد الماضي والتي أخبرنا الدكتور  
فوزي عند ما لفتت نظره . . .

بفورها ومحاكاتها أنها سيدة من الطبقة  
الارستقراطية المصرية . . . . .  
كبر البحار . . . . .  
.

سكنت أسرة حورية هانم هذه في  
منطقة . . . . . في الشقة  
الواحة لها وقد رأيت منذ الليلة الأولى  
من السيارات الفخمة تقف أمام الباب  
وتنزل منها سيدات متأففات ووصل الى  
سمي صوت « البيانو » يدق احد ادوار  
« الفوكس تروت » مزججة بضحكات عالية  
مفرية ولم تلت نوافذ منزل حورية هانم ان  
تمت كلها على مصراعها وظهرت حورية  
وهي تلم احدى الزائرات خطوات الرقص  
بين ضحك الباقيات وسخريتين الرقيقة !!  
وفي اليوم الثالث لتقدم « الجارة »  
الجديدة . . . . . هبت الى المنزل حوالي الساعة  
التاسعة م . . . . . وأتت تلم أنني عند ما ادخل  
الزلزل في مثل تلك الساعة يكون أول ما يتبادر  
الى ذهنهم أنني مريض وأتني لذلك عدت  
مبكراً . . . . . ولشد ما كانت دهشتي عند  
ما رأيت النافذة البحرية لزلزل عبد الرزاق  
بك مفتوحة فأسرعت باطفاء نور غرقي  
وأطلت أرى ما هناك فإذا بحورية هانم  
حالة تتحدث الى مفيدة وقد وضعت الأولى  
ساقاً على الأخرى وأضلت سباحة  
تنفث دخانها في الهواء ثم أخذت  
تشرح لمفيدة شيئاً في جملة كبيرة  
بيدها غلب على ظني أنها إحدى عجالات  
« المودة » الأجنبية

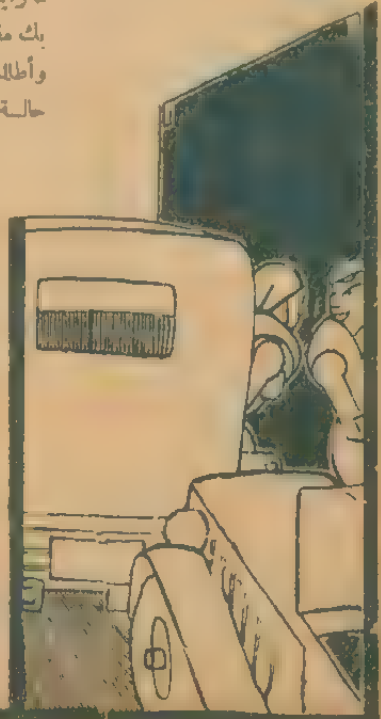
ودخلت خلعتني الى غرفتي  
وأشعلت النور فصحت بها أن تطفئ  
سريرة ولكن يظهر أن مفيدة هانم  
قد اعتادت الى وحودي فقامت تريد  
غلق النافذة ولكن حورية مدتها  
من ذلك ووقفت بقامتها الممتدة أمام  
الدافعه ووضعت يدها في خصرها  
وأخنت رأسها الى كفها الأيمن ثم  
علقت اليّ كمن تقول لي : « عاوز  
إيه يا بارد ؟ » وقد دخلت



شيء من ذلك وترجم . . . . .  
بأسبوع كنت أتناول الشاي في مينا هوس  
فرايت مفيدة وحورية تتقدمان وتعلنان  
إلى إحدى الموائد القريبة وقد لاحظت أن  
« القوال » الذي على وجه مفيدة قد خف  
ورق الى درجة كبيرة كما لاحظت ان حورية  
كانت تتعني فتهمس في أذن صديقها بضع  
كلمات تتعني برفع « القوال » مدة ما ثم  
تخل مفيدة فتسده ثانية . ولما خرجنا  
قادت حورية سيارتها الخاصة وجلس  
مفيدة بجانبها وقد سارت السيارة بسرعة  
هائلة وظهر الملح على وجه مفيدة وكادت  
تسحق . . . . . وحورية . . . . .  
ساحرة منها في صوت عال

وقد نسيت يا صديقي انهما بيئنا كانتا  
جالسين في مينا هوس اقبل شاب رشيق  
يحيي حورية هانم تقدمته هذه الى صديقها  
التي أرادت أن تقف عند ما سلم عليها  
فانقسمت حورية ابتسامة ذات معنى ولما  
تركها الشاب اغتت حورية على مفيدة  
وأمرت لها بضع كلمات . وقد استتجت انها  
كانت تفهمها طريقة تحية الغير وهي جالسة  
وكانت تدعم كلامها ببعض الاشارات التي  
تدل على ذلك . . . . . !

وفي إحدى الايام كنت مع الدكتور  
فوزي في سينا حومون ففهمت مفيدة جالسة  
في إحدى ( الالواج ) . ولم تكن حورية  
معهما ليتلشد . وانما كان معها ثلاثة شان



# شركة البترول

الانجليزية المصرية ليمتد

ملفت الكمية المستهلكة في خلال الاسوع  
الذي ينتهي في ٢٧ يونيو سنة ١٩٣٠  
طناً ٥٢٢٤

## فضائل البيرة

يوجد بعض المشروبات التي تده الفم  
وتنش الذين يجربوها . هكذا هي الحال مع  
المشروبات الروحية التي تغطي تحت نعمة  
طعمها سلاحاً خطراً .

فليسذ « ينقص » الرجل الذي يتاد  
شربه ويؤثر على دماغه وذا كثرته ويضعف  
ارادته ويلقيه مربوط الأيدي والأرجل دون  
اشفاق تحت أقدام أومن مرض فتاك يعترضه  
ولكن اعتد شرب البيرة فتسلك سبل  
الصحة فيدون شك شربها ذات فائدة محبة  
أكثر من الكحول وطعمها لذيذ فهي تزيد  
المعش . ويعيش الإنسان وتقويه في الوقت  
نفسه

فنفس الكحول الموجودة بها مثيلة جداً  
( ٤٤ / ٣٠ المائة ) تنشط الجسم دون أن  
تؤثر عليه مستخرجه من الشعير والزوان  
وهذا الأخير يعطيها كل فضائل التسكرين  
وفالغ للشهية وللضم ومنظم سير البون  
الاولين تلك النار الناعمة التي يحتويها  
زور الزوان

أليس عن حدارة اذا أن تسمى هذه  
البيرة المشروب ذات الالف فضيلة . فهي  
ترطب المم وتمش الجسم . ولكن شرط  
أن تبقى نسبة الكحول خفيفة . وهذه  
ليست هي الحالة مع البيرة الواردة من  
الخارج التي أضيف اليها الكحول بكميات  
كبيرة كي تتحمل السفر ولكن البيرة  
الوحيدة المصنوعة في البلاد مثل :

بيرة الاهرام واور القهية  
فهي طارحة محبة مرطبة ومنقية



... فرأت مديدة وجورية تتقدمان ونعسان الى احلى الموائد العربية . .

يا صديقي من درحات السلم الكبير اعتره  
الحروج واذا بها ... بمفيدة هاتم مساعدة  
نفس السلم متأبطة ذراع ذلك الطالب  
الصغير صاحب السيارة ذات المقعدين ...  
وقد التفت في وجهها لوجه . وشخصت  
اليها في دهشة هائلة . وظهر عليها شيء  
من الاضطراب فقد عرفني ولكنها  
تمالكت نفسها وانكأت على صديقتها ثم  
تابت سيرها الى أعلى السلم .. الى حيث نعيم  
أنت وأعلم أنا ... !

ولما وصلت الى اللز ل شاهدت عبد  
الرزاق بك ينزل من عربة أمام منزله ويقع  
على الأرض من فرط سكره فيسند الحوذني  
الى أن يلمه الى بواب العارة . ذلك  
الرجل السوداني التي الورع الذي تلقى  
عبد الرزاق بك بجملة من الكلمات  
القارصة ثم رأته ينظر الى ساعتة الفضخه  
ويتم قاتلاً :

— احنا حقمعد نفتح ونقبل طول  
الليل .. السات له ما جاتش خفي الباب  
مفوح بأه ...

وبعد يا صديقي ... أهد ترال مصرأ  
على أن ما ورد في قصة الاغراءه التي كتبها  
شارل ميرييه وباعها لي عم خضير المحوز  
لا يسطق على المرأة المصرية ... ؟ !  
ليس هذا اعتداء من نوع آخر ... ؟ !  
صديقك

.....

محمد فاضل  
الحامي

مروث أحدهم فهو طالب لا يتجاوز الساعة  
عاشرة من عمره في المدرسة التوفيقية لديه  
سيارة ذات مقعدين . ولم يكن هناك شيء  
على وجهها هذه المرة بل كانت سافرة تماماً  
أفد كثره الاحمره على شفتيها والكحل  
في عينيها وأؤكد لك يا صديقي انني انكرتها  
وكذبت لا أعرفها . لقد تغيرت تماماً وقد  
لاحظت انها كانت تنشر فرصة اطعام البور  
... ان البينا واهتمام صديقها الطالب الشاب  
... الشريط فتمد يدها بخفة وحذرو تشد  
نه ثم ترجع يدها وتخفيها بسرعة حتى لا  
تسه الى العاغل ... وكانت مداعمة تثير  
السبحك العالي ... !

وبعد ذلك بأسابيع معدودة شاهدت  
... هام تقود سيارة « فيات » صغيرة ..  
سودها بنفسها وبجاسها « لولة » الصغيرة  
وقد علمت أن عبد الرزاق بك قد اشترى  
لك السيارة بالتقسيط لزوجته . ؟ !

أما البافذة البحرية فقد ظلت مفتوحة  
لا تعلق . ولم أعد أسمع ذلك الصباح  
... الذي يرتفع فيه صوت سبيدة  
...

... ..

... حوالي الساعة الثالثة  
والنصف صباحاً كنت خارجاً من ( سافوي  
... ) — ولا تسألني يا صديقي عما  
... في ذلك  
... الذي أرغمني على شرب  
... كنت نازدا



أرى بعض الناس يجلس على حصة  
كراسي ، هو على كرسي ، ودراجه على  
كرسيين ، وطربوشه على كرسي ، ورجله  
على كرسي ، فلم كل هذا ؟

كفر الدوار ( ... )

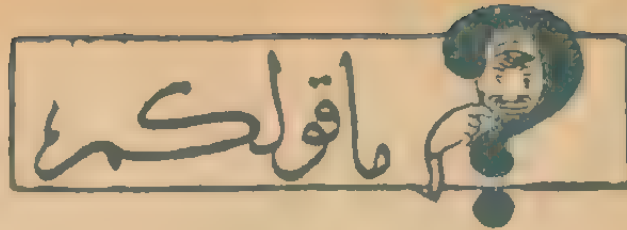
( الفكاهة ) لم أعرف كيف أقرا  
اسمك ، لانك كتبت ( فرمة ) فم أدرك  
هو اسم مكتوب أو صورة خضراء وأغرب  
وذلك الشخص يجلس على تلك الكرسي  
لانك كتبت إسماءك بهذا الشكل ، وكل  
ما في السأله انه خفيف قليل الادب وفتح  
وانت انسان مهذب فاضل وكل عيبك  
الامضاء ، وانت تطحن من المحبين

في سبيل العلم

انا شاب في الثامنة عشرة من عمري  
انقطعت عن المدارس الثانوية لزمي حطرت  
لم اجد منه الا بعد معالجات طويلة والآن  
اريد فتح محل تجاري واسكن أهلي بعمروني  
لان هذا لا يليق بمركز العائلة ويريدون  
أن أدخل مدرسة متوسطة اتمم فيها بلا  
عناء فأرايك ؟

( م . م )

( الفكاهة ) الحمد لله على سلامتكم ،  
أولا ، ولا أقدر أن أقول ان أهلك علطوا ،  
لان التجارة فن . وانت لم تتعلمه ، وقد  
أنفوك في ارادتهم أن تتعلم ، فذا تعلمت



# ماقولكم

## فتاوى الفكاهة

مرحباً

ألاحظ دائماً أن أجابكم على الاسئلة  
الخاصة بالحب تكون جافة جداً ، فهل لذلك  
سبب ؟

( أبو السعود الاياري )

( الفكاهة ) ليس هذا دائماً ، ولكن  
عندما تكون الحشونة واجبة ، وماذا تريد  
أن أقول لطالب علم يسألني كيف يستعمل  
حبته ولا يسألني عن مشكلة نحوية أو  
صرفية استصعبت عليه ، أو عن شيء في  
الأخلاق يفهمه ؟ وماذا أقول لخفيف يقول  
لي إنه يحب فتاة لا تريد أن تتقي معه  
ويسألني كيف يستغفريها ، أما هذا مارد ؟  
وهل تريد يا بني أن الأطف وقها يسألني  
عن طريقة لمخافة والد فتاة يريد حرها الى  
سوء الاخلاق ، اذا كان هذا يوجبك ؟ !

واضح ، قل لوالدتك : « يا ماما انا بحب  
البنت دي » فتقول لك : « من عيني  
يا روحي » وتكلم أباك فيكم أباهاً وبعد  
ذلك تدعونني الى الفرح

طالب

أنا طالب في السادسة عشرة من عمري  
احب فتاة بارعة الجمال وهي تحبني جداً ،  
وقد طلبت منها صورة فوتوغرافية أحفظها  
عندي فرفضت افكيف أخذ صورتها  
الفوتوغرافية ؟ ( رزه )

( الفكاهة ) أنت طالب علم أه  
طالب صورتها ؟ يا بني لا تشغل نفسك  
بهذا وانتبه الى دروسك قبل ان تكبر فلا  
تستطيع أن تصغر لتعلم وتقدم فلا ينفعك  
النسم ، انك سميت نفسك رزه وأنت  
تستهل عشرين رزه

شيء من التاريخ

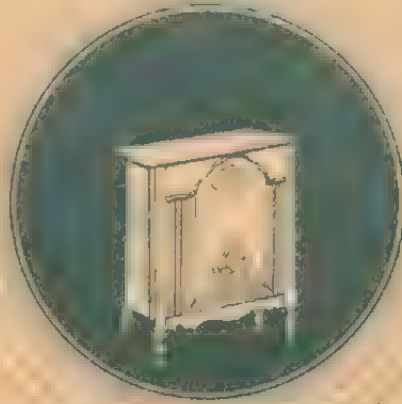
لماذا سميت العتبة الخضراء بهذا الاسم ،  
ولماذا سميت جزيرة بدران باسم « جزيرة »  
هل كانت جزيرة في الاصل ؟  
محرم بك ( كامل سديم )

( الفكاهة ) انت « ياسي كامل »  
في الاسكندرية ، مالك ومال العتبة الخضراء  
وجزيرة بدران في هذا الحضر ، خليك يا  
اخي في كامب شيزاري أو الانفوشي  
على الاقل

حب شريف

ماقولكم في آتية في الثانية عشرة من  
عمرها أنظمت في حبها وأخلصت في حي  
وزيد الزواج ، فكيف أصل الى غرضي ؟  
( ا . ح . ١ - انطونيوس )

( الفكاهة ) اسمك طويل جداً ياسي  
انطونيوس وعمرها اثنتا عشرة سنة ،  
وأعلن القانون يا ولدي لا يبيع الزواج في  
مثل هذه السن ، فاذا كان هذا القانون  
لا يشتم على المسيحيين فطريقك الى الزواج



## بمجرد اتصال بسيط بالمجربى الكهربائى تجعلك تسمع أوروبا كلها

ليس الاتواتر كنت أكمل آلات الراديو فقط ولكنه أسهلها أيضاً  
في الإدارة  
بمجرد وصله بالمجربى الكهربائى يمكنك أن توحه المانيت الى أي  
جهة تريد سماعها  
ان عمل ١٢٠٠٠ مائة راديو في اليوم تحمل فاريكة اتواتر كنت  
قادرة على تقديم هذه الآلة المدهشة بالسعر الزهيد ٣٠ أو ٣٤ حسبها  
مع تسيلات في الدفع

**الوكلاء الموصيون: افواه هيل**

مصر : شارع للناخ بحرة ١٣ وشارع فؤاد الاول

الاسكندرية : ٧ شارع طوسن باشا

وباع في المحلات الآتية :

مخازن اولاد م شيكوريل شارع فؤاد الاول

الفريد بوتيرو : محل بيع بيوانات وآلات طرب

شارع نوبار باشا بحرة ٨ عمارة كرم

طنطا : توفيق عريضة

فانت حرم فيها تشاء ، ولكنهم أخطأوا في  
زعمهم أن التجارة لا تليق بالعائلة ، لأن  
التجارة أشرف من الوظائف ، ولولا التجارة  
ما ملكت أوروبا بلاد الشرق ، سامع الله  
أهلك ووقام عاقبة الغرور

بنات البرم

- ١ -

أنا فتاة في الرابعة عشرة من عمري  
فجأة اللون خفيفة الدم أحببت شاباً في الثامنة  
عشرة من عمري فحبى اللون مثلي ، خفيف  
الدم مثلي ، لا أراه الا قليلاً ، فهل هو مخلص  
لي كما أنا مخلصه له ؟

( ح . علي )

- ٢ -

أنا فتاة بيضاء اللون خفيفة الدم في  
الثالثة عشرة من عمري أحببت شاباً فحبى  
اللون خفيف الدم أريد أن أتوجه وأهلي  
بعموتي ، فهل أنتحر ؟

( ف . ح )

( المكافحة ) هذان السؤالان يظهر أن  
شاباً أرسلهما النيا ليزوما الى خاتين يريد أن  
يشنع عليهما ، فهو سخيف

## فكر فيما يسليك

في الصيف

لقد دخل الصيف . فهل فكرت فيما  
يسليك فيه ؟

سواء سافرت أو بقيت وكل شيء .  
خير رفيق لك بهجك ويمتلك ولدينا اقترح  
فريد لم يسبق له مثيل تقدم به اليك وبه  
تحصل على أعداد ، كل شيء ، لمدة ستة  
بلا مقابل

افراً تقاميل ذلك في صفحة ٢

# زينة الغرام

قصة واقعية يحتاج فيها الى رأى القراء

يسطرها القلم بين تأوهات حارة وتهيدات عميقة . ينقذها كلا الحيين من كتاب رسائل الغرام تعريب الكاتب الوطمان فلان ابن علان . . .

فكان يرسلها وكانت تراسله وهي آتت دروسها وهو ما زال في

ورشاقتي . وكثيراً ما تسرع الى النافذة لتراه وهو يقطع الشارع ذهاباً وإياباً بسيارته (البويك) ذات اللقمتين وعاكته مما كتبها أو عاكها فهاكته - لا أدري - وكان بينهما كما يقول الشاعر:  
نظرة فابتنامة فسلام

فكلام لموعده فلقام ،  
وجاء وبدون سابق انذار وقع الاثنان (لشوشة) في الحب والغرام . فهو لا يطيق صبراً عن رؤيتها وهي لا تستطيع أن يمر يوم ولا تراه

وكان لا بد من الخطابات الغرامية ورسالات الحب اللثيمة . وما أدراك ما هي خطابات الغرام ورسائل الحب ؟ فهي التي تحمل القللات العطرية والاشواق الزائدة

زينب أو (زوزو) كما يسميها الناس فتاة جميلة من أسرة كبيرة مياثر كعص أترابها الى الغفرة والشيطنة والغرام ( باعتبار ان هذه الاشياء نوع من أنواع القلية ١١ )

ومصطفى أو ( طططف ) كما يسميه الناس شاب جميل من أسرة كبيرة أيضاً وميال كعص الشباب الى الغفرة والشيطنة والغرام ( باعتبار ان هذه الاشياء هي لغة الحياة وأمل الدنيا ١١ )

تسكن زينب في شارع . . . ويمكن مصطفى ألامها . وطبعي أن يشاهد مصطفى زينب ، وأن تشاهد زينب مصطفى ، فيصعب هو يجالها الفتان وقوامها الرشيق وخدها الأسيل . وتحب هي عجلاله وشابه





مديرة مكتب البريد في بحيرة نوب  
ووفى به السليم ، وهل أحسن من هذا  
مكاناً يستوحى به الشعراء الطبيعة لوجود  
سليم نعالها الرقيق ، وكانت هو كتب  
رسائله في ( خطبه ) فيها الأسناد يلي  
عاصريته عن لا كبحين وتأثيره في حياة  
الأسنان يكون صاحب مهمك في تحرير  
رسائله العرامية عن الحب وتأثيره في الجسم  
ولعقل وسهر الليالي

### رسول الغرام

وكان الذي يقوم عهدة المراسلة أو  
( ساعي البريد ) عم محمد البواب في منزل  
زوزو هاتم . واستمرت الخطابات متصلة  
بين الاثنين . والذي يقوله مصطفى تعيده  
زينب ، حتى تضايق الاثنان من هذا الغرام  
التعريري . فهو يريد أن يجالسها ويناجيا .  
وهي تريد أن تضع رأسها على صدره وتضعي  
لحديث الغرام للذيذ . وتسمع من فم كلمات  
الحب والاعجاب التي تقرأها في رسائله  
إذا فالى اللقاء . . . وكانت مقابلة أولى  
اعقبي من وصفها أيها القاري العزيز .  
وتبعتها مقابلات . والبركة في « صبيحة »  
ومساعدة « عم محمد » البواب الذي كان  
يحفظ عن ظهر قلب المثل القائل : ( اطعم  
الأم تستحي العين ) حيث كان الريال الصحيح

في يده كأول لأن ممسك به من وهكذا  
كان يسير مع محمد أو ب للجدد أمر  
اللقاء في حجرته الخشبية أو في الحديقة إذا  
ما شئت الدنيا وأرجى الليل صادقته على  
الكون . ومن بينه حمرة المطين طعنا ،  
فكنا بشا كتاب وبتحاج ما شاء لها  
الموى وما شئت هي « صبيحة » عم محمد  
البواب « أمين »

ولكن شاء صاحب العزم . . . ث  
أبو « زوزو » أن يطرد عم محمد لأنه  
صطه مندباً بركة ريال ! مع أن هذا  
الحادث كان يسرق يوماً من لحاف ريالاً  
على المكشوف

### خليفة البواب

وكان خليفة عم محمد هذا خادم آخر

سنة عمه حسن . ومن يوم حظ  
الحسين أن هذا الخادم لم يسمع من حسن  
كان يخطفه ساعته عن ظهر قلب وهو  
« اضف الله تستحي العين » وعند حور  
كل من مصطفى وزوزو ، تهناه هـ  
الديس وسكن برجل كان من اصدوه  
ولجهم في حد لاش . فنهضه وامن  
بل رزعي ذلك به عيدهم بالاعلام  
في سيده ليت ين يكاف من اللعنه وث  
لواعج الغرام . ورحم الله أيام محمد الطيب  
القلب . . .

كيف تقلبه وهو لا يسلو لقاءها  
وهي لا ينطق صبراً عن بعده « هل ريس



لها خطايا بالبريد ؟ لكن آناها هو الذي  
يستلم الرسائل

هل يرسله لها بواسطة الخادم ولكن  
الخادم كما أسلفنا عنيد لا يقبل القيام بهذه  
المهمة

هل يشير إليها من الشباك ليدها على  
الموعد والمكان اللذين سيقابلها فيها ؟  
ولكن أمه وأبها كانتا من أشهر أفراد  
البوليس السري النسائي . فالأولى كانت  
تقولا كارتر . والثانية شارلوك هولمز !  
فطريقة الشباك كما ترى لن تنجح ما دام  
هناك تيه اسمه البوليس النسوي !

هل يقذف لها ورقة في حديقة منزلهم ؟  
لقد حاول ذلك مراراً ولكن عين عم  
يسين ( الشهير ببكار ) لا تغفل عن إيقافه  
عند حده

إذا ما العمل . ؟ ؟ مصطفى شاب نبيه  
وإذا صمم على أمر فلا بد من تنفيذه .  
ويمكنه ان يتكره حلاً لأعقد المسائل .  
وكثيراً ما قلد رجال البوليس في حيلهم  
وتخفيهم بنية الوصول الى أغراضه . ولهذا  
أخذ يدرس كل ما يتعلق بحياة جيبته فبر  
أنها تقضي يومها هكذا :

في الصباح تنهض من نومها فتفصل  
وجعها بالماء البارد ثم تتناول طعام الافطار  
وتجلس بعد ذلك تشغل « البرودريه »  
وهي تدم مفرشاً جميلاً لحجرة الصالون .  
وقبل الظهر قليل تقرأ بعض الجرائد  
اليومية لتغف على أم الحوادث والاخبار  
ثم تشرع في قراءة المجلة التي تصدرها « دار  
الجلال » في هذا اليوم . وهي تقرأ هذه  
المجلات « من المجلة للحلقة » 1 . وبعد  
ذلك تغشى وتنام قليلاً . وفي العصر تقضي  
الوقت في العزف على البيانو . ثم تخرج الى  
منزل إحدى صديقاتها . وتركب في هذا  
« المشوار » سيارة ( تاكسي ) ويصحبها  
عم يسين الى المنزل الذي تقصده . ثم يرجع  
في الحال الى المنزل لقفضاء بعض الاعمال  
وعند الساعة التاسعة يعود الى دار

الصديقة ليرجع المهام الصغيرة الى المنزل .  
وربما تخرج هي وصديقتها تنزهان

### حيلة خائبة

لم يأس مصطفى . ومع ان هذه  
المعلومات تافهة فقد حاول ان يستفيد منها  
اذ قد علم انها تركب سيارة ( تاكسي ) للذهبة  
في عصر كل يوم . فرأى ان يستفيد من  
ذلك وقصد الى أحد سائقي السيارات  
العمومية في « الموقف » القريب من منزلها  
وأقنعه جنباً على ان يحل محله في قيادة  
السيارة في هذا النهار . وجلس في مكان  
السائق ووضع على عينيه نظارة كبيرة  
سوداء وأكب شكله « بهدلة » عمومية جد  
ان أحكم عملية التكر كما يفعل كبار رجال  
البوليس السري . . . . . وأخذ يأتيه الخدم  
المتخفون من كل ناحية . . . فاضي  
يا أسطى ؟ فيجب : « لا »

وأخيراً جاءه خادم من بيت « زوزو »  
واستصحبه الى المنزل . كانت هذه اللحظة  
من أسعد اللحظات التي مرت على مصطفى .  
فهو سوف يضعك على دقن عم يسين  
ويدس لزوزو في يدها ورقة مكتوب فيها  
الوعد الذي يود ان يلاقيا فيه . . ورأى  
زينب تنزل على السلم وهي تبختر في مشيتها  
وترهب عجباً بحالها وقتوتها . وفي هذه  
اللحظة أحس بأن قلبه يخفق أيضاً بين  
جنبيه . . . . . ولكن لم يلبث ان سمع صوت  
أبها ( شارلوك هولمز ) تناديا قائلة : « أنا  
والتي يا زوزو عازمة أخرج الهارده  
أزور « إست » هاتم تخليكي ما تخرجيش  
إلا بعد ساعة علشان لما تبجي الحياطة  
تفهميا تعمل الفستان إزاي ؟ 1 . »

وزلت « الماما » فركبت السيارة  
وأحس مصطفى ان التي ركبت معه هي  
داهية زلت عليه من السماء . وكاد ان  
يفنى عليه وهو يسوق السيارة من ثرثرة  
« المهام » الكبيرة فهي تقول له : « روح  
من هنا . حود يميناك . لا أرجع من

الشارع اللي فتناه ! يوه دنا باين فبيت  
السكة ! أما أسأل عليها »

ولا تسل عن عدد الضحايا التي كاد  
مصطفى ان يصددها بآسيرة عد ان أحس  
بأن على عينيه غشاوة من حراء هذه المسبة  
الكبيرة

وبعد ان أوصلها الى المكان الذي  
تقصده بسلام أسرع الى « الموقف »  
فوجد عم يسين راكباً سيارة أخرى  
ومتوجهاً بها الى المنزل حيث تركب زينب !  
لم يأس مصطفى لانه لا يعرف لباس  
سينبلا . فقرر رآيه على أن يعدل عن هذه  
الفكرة الغير الشرة ويتكر في زي خادم  
لانه علم انهم في احتياج لخادم غير الذي خرج  
من عندهم حديثاً . وغير هيأته فأصبح كل  
من يراه يظن انه خادم ( بحق وخفيق )  
ودهب الى « مخدّم » الحي واتفق معه على  
أن يقدمه لمنزل ع . . بك أبو زينب

وقابل « الت الكبيرة » . . وبعد ان  
كشفت عليه « كشف حياة » وسألته عن  
الاهية التي يود أن يتقاضاها طلبت منه أن  
يسمح اللط لا ترى مقدار اتفاقه لفن السح  
وشعر السكين عن ساعد الحسد وأخذ  
« يدعك » البلاط حتى جعله « زي الفل »  
ثم طلبت منه أن يضل « الصحن » فابتدأ  
يضلها وينتسها ثم حملها الى حجرة الأكل  
وبينا هو ساثر بها اذا به يرى زينب أمامه  
وجهاً لوجه . ففني موقعه ومركزه وفتح  
ذراعيه يريد أن يضم الى صدره جنية قلبه  
وخيال أحلامه وآماله ففقطت الصحن على  
الارض . وجاءت الأم مسرعة وهالها ما  
رأته من افعال الخادم اللعين لما كان منها  
إلا أن قدمت « لاسه » الى الخارج وطردته  
ساخطة لاعة

### عامل تليفون

تكر بعد ذلك في زي عامل تليفون  
ودهب الى منزل ع . . بك ليكشف على آلة



صورة القصر في مدينة حلب من خلال قوس القنطرة التي بنىها السلطان بيبرس الأيوبي في سنة ١٢٤٠م  
للمستشفى والتمريض



# كلاس



ممار ..

مبارول الضرب في روسيا

لنفرض أن في بيت أحدكم أو في بيتي  
أنا طيقين اثنين فقط ، واضطرتت مثلا  
لمناسبة عزومه أو لازدحام أصناف الطعام  
الى شراء عدد من الاطباق الجديدة ،  
فكم طفاً يفرض على الكرم شراؤها ..  
خمسة .. عشرة .. خمسين .. مائة ..  
برضة معقول .. لننقل الآن الى طرف

المادة الثاني ..

كان في روسيا البلشفية داران للسينا  
الناطقة فقط ثم رأت الحكومة البلشفية  
أن يزيد عدد دور السينا الناطقة ، فكم  
داراً يفرض العقل انشاءها ..

خمسة .. عشرة .. خمسين .. مائة ..  
برضة معقول ..

وطبعا النسبة مع الفارق بين قيمة الاطباق  
عندي وتكاليف السينا عند الحكومة  
البلشفية ..

جأة قفزت الارقام وتكاثرت الاسفار  
فاذا الحكومة تقرر رفع عدد دور  
السينا من اثنين الى ... الى ... إحذروا  
الى كم .. ؟

الى ٣٩ ٠٠٠ .. دار للسينا  
الناطقة ... !!

تسعة وثلاثون ألفا دفعة واحدة ، على اية  
نسبة أو بأي حساب لست أدري ..

الحق انها مفارقة .. تموت من  
الصحك ... !

للأمريكيين زعة خاصة في جميع نواحي  
تفكيرهم ، فهم يتلسون دائما الغريب الشاذ  
في كل ضالهم ويبحثون عن كل ابتكار  
يتوقف الانظار ، ولعل أشد ما اضحكني  
في هذا الصدد مقال كتبه أحد كبار كتّابهم  
المعروفين واسمه الدكتور رومنسن ، عن  
ماذا .. ؟ عن الجمار .. !

ذهب في مقاله الطويل العريض ه الملم  
جداً ، يشرح لجمهوره لماذا اصبح الجمار  
حاراً .. ؟ !

وهو يزعم في هذا المقال ان الجمار  
والفرس من أصل واحد نشأ الفرق بينهما  
من ان حدود الجمار كانت تسكن الجبال بعكس  
اجداد الفرس فانها كانت تسكن السهول  
والوديان .. وذهب يدافع دفاعاً حاراً عن  
الجمار وطباخه وخصاله وأفضاله .. !

شيء غريب ... وغريب جداً ..  
يا دكتور .. !

من الذي انباك بذلك .. ؟ وهل كانوا  
« جدودك » من سكان الجبال ايضا فقدموا  
لك شهادتهم مقرونة بالادلة والراهن .. ؟ !  
يا حصاره ... من للحمير و بعمار ،  
اديب متعلم يترجم لهم هذا المقال القيم الى  
لغتهم ، ليفحروا به ويعتروا بماضيهم الحيد  
لعل الدكتور رومنسن يتولي ذلك بنفسه  
« فتنبق » حمير العاذك كله شكراً وتهديراً  
واحتراماً لجهوده وخدماته .. !

قديمًا قالوا لا يدافع الشخص الا عن

مصمه هو ..

بحر شخص في لاسوع صبي ..  
الى هنا يكاد يكون الحمر عادياً .. !  
ما الذي يدفعني الى التعليق عليه اذا .. ؟  
اسمعوا .. هو انتحمر .. ولكن اللي  
انتحمر مش هو .. ! ببق يعني ليه .. ؟  
هي « فزورة » على ما اعتقد ، لم أفهمها  
ولعلكم تستطيعون أتم فهمها لانكم أدكي  
مني ... فلا تعرضوا عليكم لتري .. !  
فأرأت خبر انتحاره في الجرائد كما قرأه  
غيري ، وبعد أيام قرأت استدراكاً من  
شخص .. ينتحر بغير لسوء حظه نفس  
سم المنتحر ، جاء يعلن أصدقاؤه بأنه مش  
هو فلان الفلاني اللي انتحر وختم استدراكه  
بنفس اسم « فلان الفلاني »

يبقى أي « الفلاني الفلاني » هو  
الذي انتحر .. ؟ وأيهما الذي كتبت  
الاستدراك يدفع عن نفسه خبر الانتحار .. ؟ !  
يا صديقي « فلان الفلاني » الذي لم  
تنتحر ، كان عليك أن تنتهر هذه الفرصة  
والتيمة وترسل صورتك الى الجرائد مرفقة  
بكلمتك لتنتهرها مع الخبر ، فيطم الناس  
من منكم الذي انتحر والذي لم ينتحر .. !  
يا شيخ فلقنتا ... روح انتحر بلاش  
مضافه .. !

# پرنی کسٹک بیک شمشاد ۱

اعتدت تناوله في فراشي ، حينما أطلع  
جريدة الصباح  
واسعدت في أثناء ذلك حوادث الليلة  
الماضية ، وعرونها الى سوء اختياري لنوع  
ما قرأت ليلة أمس

وومعت قدح الشاي جانباً واستلقيت قليلاً  
تفلي اليّ أنّي لا أزال أسمع شتام الرجل  
السكران وأرى جروح الدامية التي أحدثتها  
في جسمه في حلم أمس ، فترني رجفة غير  
مقصودة ومددت يدي غفواً  
فالتفت بالجريدة فتناولتها كي  
أنلهي بها عن التفكير في تلك  
الليلة البلاء ، ولكنني ماكدت  
أرفع ناظري حتى رأيت النور  
الكهربائي لا يزال منير

وكان ذلك أمراً عذراً  
حينما كنت في النوم

وحطرت لي فجأة أنّي لم أظني ،  
النور ( في الحلم ) حينما عدت  
مسرعاً بعد أن قتلت الرجل  
السكران

وكنيت في الحلم لا أزال راوفاً  
في فراشي أفكر في هذا الشأن ،  
وكانت الأنوار مصيعة حينما

أيقظني خادمي بعمل الشاي والجريدة التي  
ما تزال في يدي

ودخل خادمي في هذه اللحظة بعمل  
طعام افطاري فوضه على المائدة واتجه  
يبحث عن ثيابي ليجهزها وبمدها فصحت  
به أن أتركها الآن جانباً فسوف البس  
الذلة الرمادية ، فأخرجها وجعلها في  
حجرة اللبس  
وسأله :

وماكاد يستوي واقفا على قدميه حتى ترني  
ذات العين وذات البسار ثم هوى بضربة  
عنيفة على صدعي

وحن جنوني ( في الحلم ) فوضعت يدي  
في جيب وأخرجته منه معلواة كبيرة فطعنت  
بها السكران المكود عدة طعاعات اسقطته  
على الأرض دون حراك

ولما عاد اليّ وعي عدوت أرجو المغرب  
ولم أجد في طريق أي أحد فسرت مسرعاً



دون أن أثير شبهة أو روية الى أن وصلت  
الى داري دون أن يلحقني مخلوق

ودخلت الى شقتي مستعينا بمفتاحي  
الخاص وسرعان ما خلعت ثيابي ودلعت الى  
سريري دون أن أغني باطفاء النور الكهربائي  
لأن الزد كان قريباً من الباب

وأزيع الكابوس عن صدري نوعاً ،  
فلم أستيقظ من نومي الا حينما أيقظني خادمي في  
الصباح الباكر ليقدم لي قدح الشاي الذي

كنت مضياً في شقة صغيرة في شارع  
كافدش كرسيت في لندن حينما وقعت لي  
حوادث القصة العريبة التالية فقد عدت الى  
ممرني ذات ليلة ممطرة مصمماً على عدم مراحته  
وقضاء الوقت في القراءة ، الى أن بعد  
موعد النوم

وقرأت قصة الدكتور حيكل والستر  
هايد ورواية بوليسية مفزعة أخرى ، ثم  
وحدت في وقتي متسماً لقراءة بعض القصص  
عن عالم التفتيش وأهوالها  
وعندئذ رأيت أن موعد النوم  
قد آن ، فاستلقيت على فراشي  
ونمت

وقد حلت في أثناء النوم أيضاً  
حلمت أنّي كنت من نومي  
فتلعت النور ولست ثيابي  
وعددت الممر ، وكان المطر قد  
توقف عن المطول والى القمر  
أشعة نوره الزاهية وخيل اليّ أن  
شارع اكسمورده القريب من  
حي مقفر لا مخلوق فيه ولمد  
كنت واقفاً على مقربة من  
أحدى بوابك ذلك الشارع حينما  
رأيت شيئاً مقللاً نحوي ولعله  
من طلبة الفنانين وكان يترجع مني

شدة السكر حتى لم تكن رجلاه تقويان على  
سحله الى لاعاه الذي يرمده

وإنشأ يصيح ويلعن قدميه اللتين  
نحوهما ، ثم سار مترعاً الى قبالي فدلعت  
الى مدخل البيوت لأخشاه ولكه  
مال الى ناحيتي فجأة ، واذا به يرمي بين  
ذراعي .

وامسكت بالرجل محاولاً أن أعيد توازنه  
ولكنه كال لي الفاظ الشتم والسياب بالاحصاء

... لقد وقعت حادثه قتل على  
... من هذا في شارع اكسفورد

وقد اكتشفوها منذ ساعة مضت  
اد وحدها عملاقا تحت احدى النواكي  
ولا ريب أن التفاصيل سوف تظهر في  
الجرائد بعد قليل .

صرفت الخادم وقد همى الحمر .  
واستقلت أكر فالامر ليس حتما كما كنت  
أظن ، وهذا هو البور الكهربائي لا يزال  
مصبيا . وقد شغلت حوادث اليوم خادمي  
عن طمأننته .

وتفريت سريعا الى زر البور فدرته  
وعدت الى مكاني فاستطعت بالتعمد الذي  
كنت قد أقيمت عليه ملاهي حين عودتي .  
وتناولت الحاككة ونظرت الهسا فاذا بها  
ملطحة بالدماء . فامتلا قلبي رعبا وتيفت  
ان الحريجة التي ظننت انها حصلت في الحمر  
ان هي إلا حقيقة مرعبة . فمادا عساي  
ان أعمل ؟

لاشك في اني قتل . ولكن معاين  
من الامر فلا يجب ان أسم نفسي بسهولة  
... في حكاية

... في حكاية ...  
أخرى لاني سوف أسافر الى الريف لقضاء  
يوم أو يومين ، وأبلغته انني أعددت حقبي  
بشيء ..

وقررت ان أذهب الى خان في بلدة  
عابرة اعتدت أن أطلب الراحة والهدوء  
فيها .

وقد ظلمت انما سعري جريدة ذكرت  
عاصيل الحوادث وان اسم الرجل كان وليه  
بوت وهو عامل يسكن شارع اكسفورد  
وتثبت موته بأربعة أطفال وترتب روحته  
وقد ذكرت الجريدة ان مفتاح حل  
... والوقوف على القاتل هو الطغاة التي

وذكرت مني سميت الطغاة فعلا بعد  
ان ارتكبت فعلتي الحق . و ان عمدة الطغاة  
كانت مما سمته في خدمتي في الخيش في  
أثناء الحرب العظمى ، وروحت عن عيني  
... في حكاية ...  
... في حكاية ...

وأقيمت الحريجة حانا وقد اصمأمت  
في اني بعيد عن الشبات ، إذ لم يبق أحد  
أرتك الحريجة ، والطغاة ليست دليلا  
قويا ، أما اللابس الملطحة بالدماء فتبوء  
أخلص منها قريبا .

ورثت في الخان الذي اعتدت البور  
فيه وتقتان صاحبه بالرحاب وأعطاني أحسن  
غرفة لديه . وحضنت أفكر في طريقة  
الخلص من الشاب الملوثة بالدماء في الخان  
واستحصرت ورقا سميكاً ولقفت الثياب  
فيه مع حجرين كبيرين وحرحت من غروقي  
قصداً الذهاب الى البركة القريبة لأخفي  
فيها آخر معالم الحريجة الى الأبد

وقد رأي صاحب الخان فصاح :  
... أتريد إرساله بالبريد ؟  
فأشرت برأسي ان نعم ودهمت الى  
البركة فالتقيت اللقافة فيها

وبغيت يوما آخر في تلك البلدة دفناً  
لكل شبة ثم عدت الى منزلي خفيف  
الحقيبة ، فلاحظ ذلك خادمي ولكني قلت  
له انني تصدعت بالشوب القديم على رحل قديم  
... \* \* \*

ومساءر الاهتمام بهذه الحادثة تدريجاً .  
وكنت قد بدأت أشعر بالضائبة الكاملة  
حينما تلقت من دائرة بوليس سكووتلاند  
بارد رقعة تدعوني فيها بأدب الى مقابلة  
لنفس كاوليش

وقد حانني النفس بأدب وظرف وقد  
في

... في حكاية ...  
... في حكاية ...  
... في حكاية ...  
... في حكاية ...

... في حكاية ...  
... في حكاية ...  
... في حكاية ...  
... في حكاية ...

... في حكاية ...  
... في حكاية ...  
... في حكاية ...  
... في حكاية ...

... في حكاية ...  
... في حكاية ...  
... في حكاية ...  
... في حكاية ...

... في حكاية ...  
... في حكاية ...  
... في حكاية ...  
... في حكاية ...

## غادة حمانا

تأليف محمود طاهر حقي

رواية مصرية لبنانية

مهداة الى رئيس الجمهورية اللبنانية

فرطها أمير الشعراء شوقي

وكتب مقدمتها شاعر القطريين

خليل بك مطران

خص بمن مایع منها مستثنى البس في بحس

نفسها ١٠ غرض ونباع في جميع المطابع



تاريخ تلك البطارية أليس كذلك ؟  
- نعم

- وهذا ما حدا بنا الى دعوتك اليوم في استطاعتك أن تخبرنا عن الأشخاص الذين ماروا أحياء من أفرادها ، فنأخذ بصمت أصابعهم ونقارنها بالصمت الموحدة على المطواة معروف القاتل على الأثر . فهل لك أن تساعدنا ؟

فأجبت نعم وقت أريد الانصراف فدا به يقول

- هني تسمع لنا من قبيل الرميات أن تأخذ صيات أصابعك قل انصرافك وكنت في موقف حرج جداً فلا أنا أستطيع الرقص فأوقع نفسي بيدي ، ولا في امكاني الاعتذار بحجة ما ولكنني تظاهرت بالأنفة والكبرياء وقلت له :

- اني آسف يا حضرة الفئس . حقا اني أريد مساعدكم ولكنني لا أرضى .  
أعمل كسائر المجرمين العاديين . قلت نسمع لك تأخذ صياني ولا أظنك ترمي على ذلك

لا شك أنا لا رعمك ولكنا حسنا أنك تريد مساعدتنا حقا  
- ذلك ما أريده ، ولكنني لا أرضى ان تكون المساعدة بالشكل المزري الذي نمره

واصرفت وقد عجوت مؤقتا . ولكن ما مدى مدة تخاني هذه .  
وقد قابلني خادي متجهماً حينما عدت لساء وفار

لقد رانا اليوم أحد رجال البوليس وقد سألتني عدة أسئلة وقد أخبرني أنك سافرت خارج بلاد يومين . ولعله لم يسمع لذلك قضى دون ان نلوح عليه أمارات الرحمة في العودة ولكنني لم أكن من رأيي حادياً . فلا شك ان سلسلة البحث والتحري سوف تمتد الى البلد الذي قصبت فيها

الومين . وسوف يعرفون من صاحب الحان مسألة اللقافة التي قلت أنني سأرسلها بالبريد ، وسوف يسألون عامل البريد فيخدم بأنني لم أرسل عن طريقه شيئاً . أين الطرد . . . ؟

سوف يبحثون طويلا في الأحياء المحاطرة الى ان يقتسموا بأنه لا بد ان يكون في البركة ، وسد شخص فعها سيحدثون اللقافة وسها توبي الملتخ بالدماء

وسيعرفون أنها ثيابي من حروف اسمي واسم التوري الذي صنعتها وفي استطاعتهم ناء على ذلك الدليل القوي ، ان غصوا على صيات أصابعي ولقد ضلوا ، وكان ذلك آخر حلقات هذه للساة . وصدر القرار بأداني وحكم علي بالأعدام . . . وكانت من العث ان استأنف الحكم وأقل يوم تنفيذ الحكم سريعا

ودهبوا في الى المشقة وعصبوا عني ووضعوا الحل في عني ثم سحوا الطليعة من تحت قدي فتعلقت من عني في السماء .

... واستبقظت وأنا أمث ، وكانت الاغلبية تشدد نطاقها حول عني ، وقد غرقت في بحر من العرق !

أدر أول الامر أين أنا . ولكنني عدت الى صواني ففعلت أنني ما كنت أشرب الشاي الذي قدمه لي خدي حينما استبقظت من حلمي الرهيب . حتى تمت ثياباً فرأيت في المنام قصة الحادث الرهيب !!

## بالجزمة !!!

انتشرت حركة المثيل في المدارس المصرية حكومية كانت أو أهلية - وانتدب كثير منها بعض المثليين المحترفين لتدريب الطلبة على اثنان ذلك الفن وكان من حظ مدرسة عابدين الأميرية أن انتدبت للمثل التدير محمد ابيدي يوسف للقيام مهمة تدقيق الفن لتلاميذها

وكون محمد يوسف فرقة من التلاميذ كان من بينها تلميذ يدعى « يحيى » وقد اعتاد صابط المدرسة أن يرمي هذا التلميذ بالتكسر وعدم المواظبة على الدراسة

وفي أحد الأيام ذهب محمد يوسف إلى المدرسة لألقاء محاضراته الفنية وحضر تلاميذ الفرقة الى استادهم وإذا « يحيى » هذا يسير ببطء ويثني بأحدى رجليه ثم يخرج بالأحرى منك بصعوبة وأهمة فلما رآه صابط المدرسة اتهمه قائلاً : « انتك تعتمد العرج يا يحيى لأنك كسول » فقال التلميذ : « اندأ يا ابيدي والله . . . أنا راحلي فيها كاللؤلؤ » قال الصابط : « انت كذاب . . رحليك سليمه ما فيناش حاجة » فرد التلميذ بلهجة ساذجة ودون أن يفكر في معنى قوله : « لا والله يا ابيدي فيها كاللؤلؤ . وان ما كنتش مصدق أقام لك الجزمة وأوريك . . . »

وهنا اقتنع الصابط خوفاً من تنفيذ هذا التهديد !

## ن.ج. شحور

حكيم أسنان فونى

تقل عيادته لشارع الأمير فاروق مرة :  
تليفون : ٢١٠٥ مدينة  
إذا أعيتك الحيل في مداواة وعمل أسنانك شرف ولو مره واحدة عياده شحور الأبيض والأساطير نهاية الاعتدال

## القَامُونُ لِلْعَصْرِي

انكليزي عرفت  
نائب الياس بطون الياس  
الطبعة الثالثة

# قد تكون مصاباً بأحدى هذه الديدان



دودة مضطربة ديدان وجع دودة مكبر ديدان مبرومة (تساقط)

## أعراضها هي :

- |                  |                  |
|------------------|------------------|
| ١ - فقر الدم     | ٦ - غمول عام     |
| ٢ - ضعف الذاكرة  | ٧ - نفوس         |
| ٣ - اضطراب القوي | ٨ - قي           |
| ٤ - فقر الشوية   | ٩ - دودة         |
| ٥ - اصفرار الوجه | ١٠ - دودة الرباط |

فاذا ظهر عرض من أعراضها فخلص منها باستعمال

## شربة ال ٧٥ دودة الالمانية

التي وردت أخيراً الارشالية الجديدة منها ، ومفعولها أقوى من قبل

اطلبوها من جميع مخازن الادوية والاجزاخانات

بسر ٧ قروش صاغ

# الحب يشور المثلث

كتاب عنوانه ، واحبات الزوجة ، وفي الحال اشتراه وقرأه فأعجبته فقرات منه ووضع علامات عندها ثم ذهب يقدمه الى « آنا » وأخ عليها في ان تقرأه . وقد قرأته بالفعل ولكن أتى للكتاب أن يؤثر في نفس جعلت على الفرور والغواية ؟

## وباء المحي

وكان في المدينة وباء حوى بدأ ينتشر وما لبث ان وصل الى المحي الخامس فكان فتكه ذريعاً إذ صار الناس يقعون صرعى المرض دون سبب ظاهر حتى امتلأ المستشفى الذي بالمحي وتبع ذلك امتلاء الدفن العام . وقد كان الأب مورفي رسول الرحمة في أثناء ذلك الوباء فقد كان يحاطر بحياته ونفسي أكثر اليوم وشطراً من الليل بالمستشفى يواسي المرضى بكلمات التشجيع والايان ويشترك مع المرضى والمرضات في خدمتهم دون خوف أو كلل . وكثيراً ما كان يطوف على البيوت ويزور سكانها فإذا لقي من بينهم مريضاً عاون على نقله الى المستشفى

وقد مر يوماً بديكان تريزي يهودي اسمه « آرون كان » فلما لم يجد الديكان مفتوحاً كعادته خشي أن يكون قد أصاب صاحبه سوء فصعد في الحال الى الطابق الأعلى حيث كان الرجل يسكن وإذا مريض يهندي من فصل المحي ، فلما تولى الأب مورفي في خدمته ونقله الى المستشفى رغم كونه على غير دينه

## زوجة خائنة

وجاء « جو » مساء يوم الى الأب مورفي في المستشفى فهسى في أذنه يقول : « لقد أتيت اليك من أجل « آنا » فاني كنت أزدري

كاتوليكية مثله لم تمنع في ذلك ولم تردد ، وغرت مذهبها كما غرت اسمها وكان هذا أسط الاشياء . وكانت في الواقع لا تهتم بالدين والتدين وكثيراً ما كانت تقول لزوجها التي قصد غيظه : « اني لا أعيا البتة بما أصيب في العالم الآخر وإنما لي هذا العالم أنتم فيه وبعدها فليكن ما يكون »

## الأب مورفي

وكان للمحي الخامس كمية راعيا الأب مورفي وهو رجل حل في جسده روح من أرواح الملائكة فخياً سار سار الخير والعطف والحنان ، وقد كان للالهائي أباً بمعنى الكلمة يرشدهم ويواسيهم ويسينهم فقد استطاعته ولذلك كانوا يحلوهم ويعبونه اصدق الحب ولعل أكثر الاهالي احتراماً وعبدة له هو « جو أليسون » فقد كان كثير الذهاب الى الكنيسة وكما اتابعه م أو اختلط عليه وجه الصواب في أحد الامور ذهب الى القسيس ينشد مشورته فيقبها وكأنها وحى أنزل غير ان « آنا » كانت تسخر من الأب مورفي كلما حدثها عنه زوجها وكانت لا تفتأ تقول له : « لا أحسب إلا انه بشر مثلنا وما التقوى إلا غشاء ظاهر يزول في بعض الظروف » وقد أرادت أن تحقق نظريتها هذه فسعت الى اغواء الأب مورفي وجعلت تذهب اليه في زيتها المفرطة ونياها الصغيرة وجواربها الشفافة ، غير انه ما كان يقابلها إلا بالاشفاق واسداء النصيح ، فصادت الفتاة تسخر منه وتهرب من مواجهته

وقد وصلت اشاعات السوء التي ذاعت عن « آنا » ومغازلاتها للرجال الى أذني الأب فأسف لذلك وحزن إذ تفضل شاة من رعيته ولا تقبل الهدايا ، وفي أحد الايام كان ماراً أمام دكان الكتب فاسترعى نظره

قتل « جو أليسون » زوجته « آنا » لم قطع زوره بمدينة طلياً للالتحار! هذا ما ذاع في المحي الخامس فأثار اهتمام سكانه وإن لم يثر دهشهم فقد كانوا يتوقعون يوماً يحصل فيه ذلك أو ما يشابهه . وإنما كانت الزوجة وحدها نجحت هذا المصير المقدر لها ولا تدري انها مندفعه نحوه بلامرد . ولعل أول من قدر ذلك وأصر تلك العاقبة من بعد ، المزر هارسون ، فكانت تحدث بها الناس وم بين مصدق ومكذب . ولعل شدة بنضها لآنا الروحة القنبلة هو الذي جعلها تتوقع لها ملك الحفانة

## حسنة مفرورة

كانت « آنا » حسنة فائقة ولكنها لم تكن مثل الحسنات الكثيرات اللاتي يقعن في بيوتهن ويقعن مع أزواجهن . بل كانت لعمراً مفرورة بنفسها ، لا يهملها من الحياة إلا أن تثير الاعجاب في كل مكان ويطرق أذنيها المديح من كل شخص ، فكانت تحدث هذا وتعارض ذلك ، وترسل سهام عينيها الى أية ناحية وهي غير مكترثة أين تقع ومن ذا تصيب ولا عانة بما قد يصيب سميتها وشرفها من حراء اللب الحظير . وفي الحق ان « جو » زوجها كان اذا عاد من عمله في المساء منهوك القوى يمنحها من دلائل الاعجاب وكانت الدعي ما كان جذيراً به أن يقنع نفسها بالتواقة الى غداه الفرور . ولكن ركانها اعتادت منه ذلك فلم تعد تأبه له وإنما كانت تقابل حبه وعطفه وحنانه ، بشيء من الاستسلام والسكون حتى لقد تشعر في نفسها انها ان كانت تحب زوجها حقاً ، تحب العشير لعشيره أو حب الطفلة لآبائها أو أخوها الأكبر . . . وقد كانت « آنا » حين تزوجت روكسانتية تذهب وقد طلب اليها « جو » أن تكون



قل ما تقوله نساء الحي عنها لاني أعرف  
غيرهن حتى انصرفت اليوم من عملي مبكراً  
نوعاً ما فلما ذهبت الى المنزل رأيت « آنا »  
خارجة منه فتبعها دون أن تراني وإذا بها  
تدخل بيتاً مريباً لا أعرف مكانه . والآن  
إذا عدت الى المنزل فاني أشتى أن أفتنها ،  
فأجابه الأب مورفي : « هون عليك  
ولا تخش سوء الطن يحكمك وسأذهب اليها  
الآن عسى الله أن يهديها »

وهنا وقف الأب مورفي ولكنه أحس  
تغلاً في حسمه وجسوداً في أعضائه حتى إذا  
سار خطوات الى الامام ارغمى على « جو »  
وهو فاقد الوعي . وهكذا أصابت الحمى  
القيس المسكين وقد انتقلت اليه عدواها  
من المرضى الذين يحالطهم دون حيلة وقد  
هرع اليه أحد الأطباء فأفسفه بالعلاج الاول  
اللازم ثم أرقده في سريره الى جانب السرير  
الذي به « آرون كان » التريزي اليهودي

واضطرب « جو » ان ينادي الأب مورفي  
وهو آسف لحاله . والظاهر ان حزنه على  
مرضه قد أثر في هيلج نفسه وحفته على  
امراته فلما ذهب الى منزله كان ساكناً  
صامتاً ولم يكلم « آنا » أية كلمة حتى إذا جاء  
وقت النوم اتخذ لنفسه ركناً في السرير .  
وبعدت جاءت زوجته فرقدت الى جانبه  
ولكن مع فراع يفصل بينهما . ومكثت  
مدة لا تتكلم ، غير ان زوجها لاحظ أنها  
تبكي وبعد برهة بدأت حديثاً قائلة : « أنا  
لست امرأة سوء يا حو » ولكن حو لم  
يجب على قولها وكان يفكر وهو بين  
الشك واليقين من حال زوجته

وبعد ذلك عاشا أياماً في مهادة لاصداقة  
فيها ولا خصام وكان حو يذهب الى المستشفى  
مرتين في الاسبوع في اليومين اللذين سمح  
بهما لزيارة المرضى فيجلس الى جانب سرير  
الأب مورفي غير ان هذا الاخير كان في  
شدة المرض فلم يكن يعرفه وإنما كان يهذي  
أحياناً فيقول : « جو وآنا » وعندئذ  
يناديه « جو » قائلاً : « هأنا بجانبك يا أب

أنا جو » وعندئذ يكرر الاب هذانه  
قائلاً : « جو وآنا »

### الجرمة

وفي أحد الايام استأذن « جو » في الخروج  
من مصنعه مبكراً وكان ينوي مراقبة  
زوجته ولكنه لم يذهب الى منزله توأ بل  
جلس في حانة واحتس فيها قدحاً من الخمر  
يتعمه آخر ، وكانت هذه أول مرة يشرب  
خمر في حانة منذ زواجه ، ولكنه كان  
مليل الأفكار وقد شعر باحتياجه الى الخمر  
في ذلك اليوم . ثم ذهب الى منزله فلم يجد  
زوجته هناك ووجد أن الطعام لم يهيأ بعد  
فلم يستطع المكث هناك وحرج يمشي الى  
غير غاية حتى إذا انقضت ساعة على ذلك عاد  
الى المنزل فوجد زوجته به . وقد بدأها  
بالسؤال عما ان كانت لم تخرج من البيت في



ذلك اليوم فأجابت بالنفي ، وهنا أمكت  
بذراعيها وهزها هزاً عنيفاً وقال ما بصوت  
رهيب : « انظري الي وكرري هذه  
الاكثوبة » فلم تستطع ان ترفع بصرها  
اليه . وهذا الذي أكد له جربها فذهب  
الى مائدة قديمة في الغرفة وأخرج منها  
مسدساً كانت به رصاصة باقية من عهد  
استعماله في الحرب فأطلقها عليها ثم أطلقه على  
نفسه لما رآها صريعة يسيل الدم من صدره .  
ولكن المسدس لم يصبه وعندئذ تناول مديقة  
وقطع بها روره

وقد قال ( آرون كان ) فما صد إيه في  
اللمحظة التي ثبت ان « جو » أطلق فيها  
الرصاص على « آنا » . فام الأب مورفي في سريره  
مدعوراً وصاح بنول : « ماهذا الصوت ؟ »  
ثم قال : « جو وآنا . عسى الله ان ينقذ  
روحهم » . وبعد ذلك رقد في سريره

### في المستشفى

وكان الحيران قد سمعوا طليقة الرصاص  
فهرعوا الى بيت « جو » ووقفوا على المأساة  
التي كانوا يتوقعون حدوثها يوماً من الايام  
ثم نهلت جثتا الاثنين الى المستشفى ووضعتا  
معاً في سرير واحد لتلقى الاسرة الخالية في  
ذلك الوقت . وبعد حين نقل كل منهما الى  
سرير خاص به ، إذ كان كلاهما في حاجة الى  
عملية جراحية خطيرة

وكانت العناية الكبرى موجهة الى « آنا »  
لانها المعتدى عليها . اما « جو » فقد كان الاهتمام  
به بمقدار الرغبة في عكيبه من الحياة لكي  
يصدفها بعد جزاء على ما جتته يدها على زوجته

... وأخرج منها مسدساً كانت به رصاصة باقية ...

وعد اجراء العملية الجراحية له أصبح بنفس بواسطة أسبوية وكان أكثر الوقت مفسى عليه فإذا افاق حرك شفتيه حركة تدل على محاولته النطق بكلمة « آنا » فغني وحدها التي كان يذكرها وهو على مقربة من الموت رغم كل ما حدث بينه وبينها ! ولكن لم يكن ليستمع جواباً اللهم سوى جواب الطبيب اذ يقول له « استنشق الهواء اسرجه . استنشق الهواء اسرجه . » ليديره على التنفس بالأنوبة ول يحفظ عليه حياته التي يطلبها القضاء . وعلى مقربة من « حو » كان يجلس الجاويش « أوليري » ليرصد اقواله حين يستطيع النطق بها من أجل التحقيق القادم وكما رأى الجاويش شفتين تتحركان باسم « آنا » اشار الى رقبته اشارة تدل على التهديد بالشنق القريب ! وعلم انه ان « جو » ما كان يهرب الموت ولكنه كان يخاف شيئاً واحداً وهو ان تكون « آنا » قد ماتت وان تكون يده الاثيمة قد اختطفت وروحها حقاً وهي اعز من احب في الحياة

— اغني انه هو الذي فعل بك ذلك أليس كذلك ؟  
وقد ساءها ان يتدخل هذا الرجل بينها وبين زوجها فانه مهما حدث بينهما فقد كان من شأنهما الخاص بهما . وساءها اكثر من ذلك عاولة اثبات الجرعة على « جو » الذي ادركت الآن انها تحبه رغم كل ما كان بل لقد كانت في قرارة نفسها تنور ماخاها عليها بأنها هي التي دفعت اليه بسلوها المريب . غير انها والحق يقال لم تكن يأخذها التدم كل مأخذ فلما ليست من أرباب الشعر والحسالى بل كانت متجربة بصورة تقابل ما ينتابها من الام بشحاعة نادرة

حالتها فأجابها بما يطعها — كما هو واجب كل ممرضة — ولكن « آنا » استمعت وقالت لها : « لا تكديني القول بل قولني صراحة اني بت على باب الابدية . ولا تخافي من أن تصارحني بذلك فاني متأهة لملافة ما قدر لي بشحاعة الرياضيات »  
غير ان عاولة « آنا » اتفاد زوجها من زمة قتلها لم تجده نفعاً فقد جاء اليه الجاويش أوليري باعتراف مكتوب بأنه قتل زوجته لارتيابه في سيرها فلما قرأ ذلك الاعتراف لم يبد أية معارضة له بل سارع الى توقيعه بيده بقدر مكرمحه له ضحكة

### روح تنقذ نفسين

ولما ساءت حالة « آنا » عرضت عليها الممرضة التي تخدمها أن تأتي لها بقميس ثابت . غير ان « آرون كان » التري اليهودي الذي كان يسكن السرير المجاور لسرير الاب مورفي أكد لها بعد أن « آنا » زارها قسيس في تلك الليلة ولم يكن هذا القسيس سوى الأب مورفي نفسه ويقول آرون في ذلك انه لاحظ تلك الليلة ان الاب انتفض بفتة من سريره وقام واقفاً يريد السير مع انه في حالة اعياء شديد ولما أراد آرون صده دفعه بذراعه دفعة قوية ما كان يحسبها فتتج عن كان في مثل مرضه فزجج بدماً من اتباعه وقد سار الاب في الظلام وآرون من خلفه حتى وجده يتقدم الى سرير « آنا » وما يدري ماذا هداه اليه وكيف عرف انها مريضة بالمستشفى وانها على باب الابدية . ولم يسمع آرون مادار بينهما ولكنه يقول ان الاب مورفي عاد الى سريره فبات ليلته وفي الصباح توفي الاب مكاه جميع أهالي الحي

وفي الليلة التالية كان آرون راقداً في سريره بين الصحو والنوم فبهت اذ رأى امامه شيخ الاب مورفي وكان شيخاً نورانياً ذاهية مبهجة وقد تقدم منه وخاطبه بلهجة واضحة قائلاً له : « اذهب الى آنا وقل لها

تنقذ قلبها  
ولما تحسنت حالة « آنا » قليلاً لدرجة تسمح باستدعائها ذهب اليها الجاويش « أوليري » وصار يرتقب كل فرصة تسعح ليسجل اقوالها عن الجنابة التي كانت ضحبة لها ولم تكن له هواة في ذلك بل كان يلج عليها في كل آونة ان تجيب وهو يسألها قائلاً : « هل كان « جو » هو القاتل ؟ » وقد تبرمت « آنا » به ومكثت مدة لا تحببه واخيراً قالت له : « ماذا تعني بكلامك عن حو ؟ »

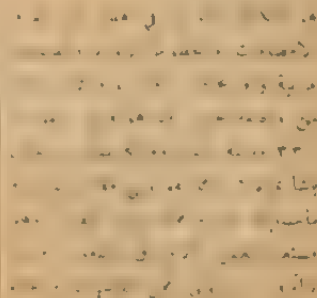
واضح ان  
هناك  
الجاويش كان  
السبب في مكاس  
حالتها حتى ساءت  
نفسه  
وشحباؤها اكثر  
من قبل . وقد  
سألت الممرضة عن



... من ... في الحرب ...

and a few other

AGENTS ASSAD MOUFAREGE &amp; CO





# حديث خالتي أم ابراهيم



وسلامات والذي منه وكله في كلمة دخلنا في دور عتاب . . وشوية شوية اقلب العتاب ربح . .

وعنها ومكبتها من شعرها ومكبتها من رقبتي وفضلنا ناطش لبعض لما اعلكت منها وشكيتها مقلب جبتها الأرض وبركت فوقها وفين يوجعل

وبعدين الشيخ محمود الرجل الطيب ده جه يحوش بيتنا وقال لي : « مش كده يا أم ابراهيم . . ده حرام انك تضربي واحسده واقعه في الأرض »

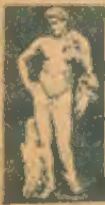
الاحرام كان !

قلت له : « طيب أمال فكرك انا وقعنا في الامن ليه . . علشان أخذها بالحضن والا علشان أضربها ؟ »

أما في صحيح ! !

## هل أنت ضيف ؟ ..

اذن فلماذا لا تكتب الينا



انا نرسل اليك بنبر أي مقابل كتنا العيب الانسان الكامل الذي يريك في ٩٦ صفحة بالصور كيف تحصل على ذلك الجسم القوي الجليل الخالي من العيوب والأمراض - والذي

يكفل لك حب المرأة واحترام الرجل . لا تزيد نفوداً الا ان . فقط ١٠ مليات طوابع بوسنة تكاليف البريد ( اذن بوسنة بنصف شلن فلدين في الخارج ) وارسل هذا الاعلان . اكتب باسم محمد فائق الجوهرى مدير معهد القرية البدنية ١٦ شارع شيان شبرا مصر سرها تكن عنك اكتب اوتوه

ماشيه ماشيه لحد مارحلي دابت لما وصلت البيت . ودخلت وأنا هفتانه ونفسي مقطوع وحالي عيضة . وبعدما خدت نفسي سألتها على أبو خليل

قالت لي : « سألت عليك العافية يا أم ابراهيم . والتي فيك الخير اللي جيت تسألني عنه »

قلت لها : « أمال ياخوتي هو مش عيش وملح . . واحنا لنا بركة غير بعض »

وبعدين جيت أشوفه قالت لي : « يوه ا ده طاب من زمان وراح شغل بقاله جمعه » بقى ده كلام ده . .

أرفع للشوار كله وأوصل لحد عنده أقاء طاب وخرج وهي دي أصول دي أنه يطيب يعني علشان مشواري يطاع فاشوش اخس عليه وعلى الحكيم النفل اللي طيبه

وعنها وخرجت غضبانه وقلت لمراته : « حقا يا أم خليل دي مسألة ياخو وتوبه بق ان عدت أجبي لكم في عياد . عمري ما أنا جايه لكم الا في عزاء باذن الله . علشان ابقى آمنن ساعتها ان الليت ميت والشوار ما يروحش في الهواء »

\*\*\*

أهو كده اللي ما يدبش الناس فوق دماغهم عرم ما يحترموه . . والا يعني الواحدة بق تستحمل وتستحمل وتكسك

انا عارفه من زمان ان الوليه أم اسماعيل دي مش جايها البر . . ولا بد ما يوم تنهي المشاكل اللي بيتنا بالقوة والا ايه يعني ؟

الدول بتضارب يقوم بيق غيب اذا كانت السنات تتخافق . . وعنها وامارح قائلتها في الشارع وازيك

حتى الواد محمد فهم ان أبوه ما يواسى لكده . .

امبارح قدمت أدلعه شويه وبعدين قال لي : « انهي يامه تخبيني صحيح ؟ »

قلت له : « أمال يا ابني . . أجلك خالص » قال لي : « لو كنت تخبيني صحيح تتجوزي الرجل يباع اللبس والشكولاته ! »

\*\*\*

الوليه أم عبدالله اللي سكنت جنبنا اليومين دول ولويه ما عندهاش جنس أدب ولا حياء . غل تتجسس على الناس . اخس عليها وعلى الرجل اللي قانيها

جيت امبارح حيث أعرف بتعمل ايه في بيتنا وطلعت فوق السطح ودخلت أودة الفراخ وفضلت أبر من خرم في الحيطه عليها . . حاكم أودة الفراخ دي تطل على حوش بيتنا . .

عارفين لقيت ايه ؟

لقيت المره المرحونه قافله درقة الشباك الشيش وحماله تبص من بين الشيش على حوش جيرانها !

صحيح انها عديمه التربية بعيد عنكم

\*\*\*

توبه ان عدت أروح أزور حد عيان . ولا أسأل عنه . . ان شاء الله اللي يموت الرجل الدون ابو خليل فات له كم يوم عيان واشتد عليه الميا جيت أروح أطل عليه . . أهو واجب . نعمل ايه ؟

واخي عارفه يا بنتي ان ام خليل ساكنه في الصليه . وبيتنا وبين الصليه مشواريمه لكن أعمل ايه . اسمها رده صاحتي وجيتي وداعاً تسأل غني وعن أولادي ولازم أنا أسأل رده عنها

وعنها وخرجت الصبح وفضلت ماشيه

## هل تريد أنفاً جميلاً



المساز الجديد  
لاصلاح الانف  
يستطيع ان يغير  
شكل الأنف  
والضاريف الانفية  
الى شكل آخر  
مقاسب وجمل .

وقد جسد الأطباء استعماله

كتاب اسرار الجمال يرسل الى كل من  
يطلبه بغير مقابل . فقط ٥ مليات طوابع  
بوستة تكاليف البريد ( قيمة مجاوبة للذين  
في الخارج ) اكتب الآن الى :

دار التجميل

١٦ شارع شيبان شبرا القاهرة

## اكسير ماريني المهضم

مهضم عجيب له مفعول اكيد  
في جميع حالات عسر الهضم  
الناجمة من كسل الكبد  
وغول الامعاء وله فوق  
ذلك فائدة عظيمة في  
حالات ضعف الاعصاب  
والجسم هو ما بعد الحيات  
والامراض الحادة والمزمنة  
وهو الدواء الوحيد لسكان  
المدن الكبيرة وللمساكين  
المهضم والنور اسثيا الناجمين  
من كثرة التفكير والاممال  
المظية - وهو ذو طعم لطيد

## بريد الغرام

( بريد المنشور على صفحة ٣٤ )

التليسون . تم انتظار غفلة من الحدم وأخرج  
خطاباً من جيبه ودسه تحت الوسادة في  
الحجرة التي عليها حجرة نوم ريت . واعتقد  
انها ستجد الخطاب وتقرأ ما جاء فيه فتقبله  
في المكان والزمان اللذين عينهما في رسالته  
وذهب في الموعد الى حديقة الاسماك وانتظر  
حضور حبيته . وأخيراً وجد مريتها جالسة  
على المقعد الذي عينه في رسالته فعلم ان  
الحجرة التي وضع فيها الرسالة كانت حجرة  
المرية وانها عثرت على الخطاب فظنته من  
عشيق لها . . . وهنارضي من الغيبة  
بالاياب

وأخيراً فكر في حيلة هده اليها شيطانه  
وحلس في حجرته وكتب لها الخطاب  
الآتي :

« حبيتي روزو »

« حاولت أن أقابلك بمختلف الطرق  
فلم أوفق وأخيراً اهتمت الى هذه الطريقة  
التي تجعلك تفرئين خطابي الآن . ولا شك  
في انها طريقة غريبة »

« وأريد منك مقابلي في حديقة  
« مورو » بالحزيرة الساعة الخامسة بعدظهر  
يوم الجمعة ١٠ يوليو »

« مهلاً تأخذك الرافة في فتحضري ؟ »

« مصطفى »

ثم أمكنه عيلة مدهشة أن يوصل هذه  
الرسالة اليها

أيها القاري العزيز اجعل نفسك مكانه  
وحاول أن توصل الى حبيبتك هذا الخطاب  
بعد ان أعيتك الحيل وسدت عليك المسالك  
ضع نفسك مكان مصطفى وفكر في  
الطريقة التي يمكنك أن تحل بها مشكلته ثم  
أرسل لنا فكرتك أو الفكرة التي تظن ان  
مصطفى اتبعها في إرسال خطابه الى ريت  
في بحر هذا الاسوع ؟

## يجب أن نشفق

على المكين للصاب جسر المهضم الذي  
يعفونه باعلانات مشوشة يجرب بدون  
جدوى كل المسيلات التي يمدحونها امامه  
في حين انه يجتنبها كلها حالاً باستعماله  
« كاسكارين لبرنس » مأخوذة جتين أو  
ثلاثة عند الاكل مساء

تباع في جميع محلات الادوية

## نحن نفهم لك النجاح

في الابتدائية والكفاءة والبيكوريا

كتابنا « طريق النجاح » ٣٤ صفحة  
بالصور يريك كيف تفعل لمركز أرق  
وايراد أكبر وأنت في منزلك - لا ترسل  
نقوداً - فقط ٥ مليات طوابع للبريد  
وارسل هذا الاعلان الى :-

المعاهد المصرية للتعليم بالمراسلة

١٦ شارع شيبان شبرا مصر

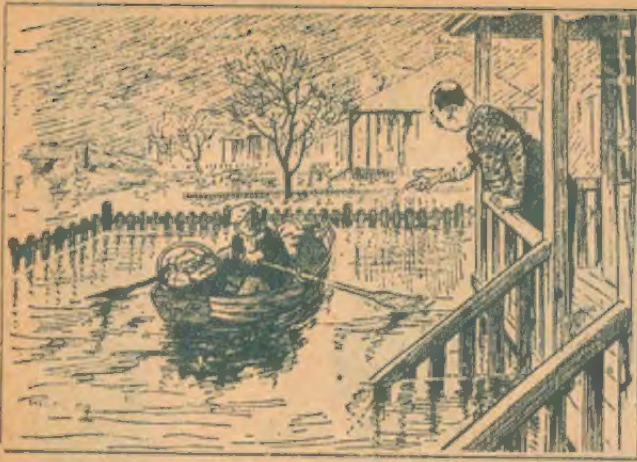


## الهدول

لسان حال النملة المصرية  
ورقيق كل أديب وأديبة



## الفكاهة في الخارج



بهر الفيضانه

ساحب المنزل الذي ملأ عليه النهر : يا جديع انت املع من جيتيتي ما تخسرش الزرع  
( عن جادج )



الزوج - الحمد لله اتي ملاقاتنا ما نقش  
وما الفصلاش عن بعض  
( عن باستح شو )



— انبسطت في حفلة الرقص اسامح ؟  
— جداً .. خطبوطي سمع جديع .. وقبلت منهم أربعة  
( عن هيومست )





الزائرة : يا سلام ريمحة حنكك دشان  
 الطفل : علشان بابا ياسني دلوقت  
 الزائرة : لكن أبوك ما يشرش دشان  
 الطفل : أبوه لكن الخدامة اللي عندنا

مقرب

( الفكاكة ) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال ( اميل وشكري زيدان ) - الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان  
 المكتبة : الفكاكة ٤ بوسنة قصر الدويلة ٥ مصر تليفون ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام عمرة ٤ شارع كبري قصر النيل